المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم

الخطة متوسطة المدى الثالثة

(2002 - 1997)

تونس 1995

المحتويـــات

	الصفحة
تمهيـــد	5
القسم الاول :	
الاطار النظري للخطة	
- أهدف المنظمة	10
- الواقع الدولي والعربي	12
- خطة التحديث في عمل المنظمة	16
- الخطة بعيدة المدى للمنظمة	19
- الخطة متوسطة المدى الاولى	20
- الخطة متوسطة المدى الثانية	21
- تقويم الخطتين الاولى والثانية متوسطتي المدى	22
القسم الثاني :	
مشروع الخطة متوسطة المدى الثالثة :	
- المنطلقات والاهداف	26
- محاور الخطة وبرامجها	35
* المحور الاول : التربية والتنمية في عالم متغير	37
* المحور الثاني : الثقافة العربية ودورها فـــي تعزيز عوامل الوحدة العربية والتنمية الثقافية	49
* المحور الثالث : العلم والتقانة من أجل التنمية	63

* المحور الرابع : المعلومات والاتصال وتحديـــات المستقبل . 71

- البرامج المشتركة بين القطاعات 81

- المدى الزمني للخطة 88

- تقويم الخطة . 89

تمهيـــــد :

1 - عـرض المديـر العـام على المجلـس التنفيـــذي، في دورته التـاســعـة والخمسين، وثيقة تضمنت تصورا مبدئيا لاطار الخطة المتوسطة المدى الثالثة :

2 - أصـدر المجلـس التنفيـذي قــراره رقم م ت / د 59 / ق 10 - هـ، بدعـوة المدير العام الى اعـداد مـشروع الخطة المتـوسطة المدى الثـالثة في ضـوء المناقشـات المستفـيضة للسادة أعـضاء المجلس، وما أبدى من مـلاحظات حول الاهداف والمنطلقـات العـامـة للـخطة والقـضـايا الكبـرى والمحـاور والبـرامج والاولويات والخطة الزمنيـة والتمويل وأسـاليب التقويم المرحلـي والنهائي. مع الاخذ في الاعـتبار نتـائج تقويم الخطط السـابقة وما ينتـهي اليه مـشروع تطوير عمل المنظمة، مع دعوة أعضاء المجلس لتقديم ملاحظاتهم حول الخطة المقترحة لأخذ هذه الملاحظات في الاعتبار.

3 - عـرض على المجلس التنفـيـذي في دورته الستين (ديسـمـبـر 1994) مـشروع أولي لـلخطة المتـوسطة المدى الثـالثة، في ضـوء مـا أبدي من آراء في المجلس التنفـيـذي ومـا ورد من مـقـتـرحـات الدول والسـادة أعـضـاء المجلس وتوجـهـات الخطة بعـيدة المـدى الاولى للمنظمـة (1984 - 2001) والخطتين متوسطتي المدى الاولى والثانية، ونتائج تقويم هاتين الخطتين والتصور المستقبلي لمهام المنظمة كما تضمنتها وثيقة معالم التحديث ومحاوره.

4 - وبناء على قرار المجلس التنفيذي في دورته الستين رقم م ت / د 60 / ق 7 - ب صدر قرار المؤتمر العام في دورته العادية الثانية عشرة رقم : م ع / د ع 12 (1994) / ق 12 - 9 حيث قرر :

- الموافقة على التوجهات العامة لمشروع الخطة المتوسطة المدى الثالثة للمنظمة على النحو الوارد في الوثيقة رقم م ع / د ع 12 (1994) و 12-ج.
- الموافقة على اعتبار المدى الزمني للخطة المتوسطة المدى الثالثة (1977-2002)، واعتبار برنامة وميزانية المنظمة لعامي 1995 و 1996 مرحلة انتقالية بين الخطتين الثانية والثالثة.
- دعوة المدير العام الى توسيع نطاق المشاورة حول وثيقة مشروع الخطة المتوسطة المدى ا لثالثة وعرضها على المجلس التنفيذي.
- تفويض المجلس اعتماد الخطة المتوسطة المدى الثالثة في صيغتها الجديدة في دورته القادمة.

5 - قامت الادارة العامة باعداد استبيان تفصيلي لمحاور الخطة وبرامجها وأنشطتها أرسل الى السادة أعضاء المجلس التنفيذي والى اللجان الوطنية العربية للتربية والثقافة والعلوم والى بعض الخبراء والمتخصصين من بينهم أعضاء سابقين بالمجلس التنفيذي وخبراء في منظمات دولية واقليمية، وذلك لتوسيع المشاورة حول مشروع الخطة.

ودعت المنظمة الى عقد مجموعات عمل قطاعية ضمت نخبة من الخبراء والاساتذة والعلماء المتخصصين ممن لديهم معرفة واسعة باهتمامات المنظمة وأنشطتها.

6 - أعد مشروع الخطة المتوسطة المدى الثالثة للمنظمة في ضوء ما أسفرت

عنه هذه المشاورات الواسعة وما أبدته الدول ردا على الاستبيان. وما أوصت به مجموعات العمل.

7 - صدر قرار المجلس التنفيذي في دورته الثانية والستين رقم م ت / د 62 / ق 8 - حيث قرر :

- اعتماد الخطة المتوسطة المدى الثالثة 1997 / 2002 في صيغتها الجديدة على أن تضع الادارة العامة في الاعتبار ما أثير من ملاحظات في ردود الدول الاعضاء ومن السادة أعضاء المجلس التنفيذي.
- توجيه الشكر للمدير العام ومعاونيه الذين أسهموا في وضع الخطة.

8 - هذه الوثيقة هي الصيغة النهائية للخطة متوسطة المدى الثالثة للمنظمة (1997 - 2002) ، بعد أن أخذت في الاعتبار ملاحظات الدول والسادة أعضاء المجلس التنفيذي.

القسم الاول :

الاطار النظري للخطة

- أهداف المنظمة - الواقع والآفاق
- الواقع الدولي والعربي
- خطة التحديث في عمل المنظمة
- الخطة بعيدة المدى الأولى (1984 - 2001)
- الخطتان متوسطتا المدى الأولى والثانية (1984 - 1994)
- تقويم الخطتين الأولى والثانية متوسطتي المدى .

أهداف المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم في ضوء المتغيرات الجديدة : الواقع والآفاق

حددت المادة الاولى من دستور المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم هدفها الاساسي ، في التمكين للوحدة الفكرية بين أجزاء الوطن العربي ؛ عن طريق التربية والثقافة والعلوم ، ورفع المستوى الثقافي في هذا الوطن ؛ حتى يقوم بواجبه في متابعة الحضارة العالمية والمشاركة الايجابية فيها .

ولا شك أن التمكين للوحدة الفكرية ورفع المستوى التربوي والثقافي والعلمي في الوطن العربي ، لابد أن يستند الى استراتيجية شاملة تبنى على قاعدة من الدراسات العلمية ، وتأخذ في الحسبان العناصر المؤثرة داخليا وخارجيا ؛ وكذلك غايات الامة التي ترمي الى تحقيقها في المجالات المختلفة ؛ ثم تشرع ، بعد ذلك ، في تحديد أنسب الوسائل لتحقيقها ، بهدف ترسيخ قيم الانتماء من خلالها ، وتطويرها على النحو الذي يجعلها قادرة على تهيئة الامة لاستيعاب واقع العصر ، خاصة في مجال المعلومات والتقانة فائقة التطور ، والدخول مع غيرها من الثقافات في حوارات حضارية تؤكد معاني الاستقلال والتفاعل معا ، وتواكب المجرى العام لتطوّر الفكر العالمي .

إن المكانة المتميزة للوطن العربي على الخريطة السياسية والاقتصادية والثقافية ، والدور المتميز الذي ساهمت به الحضارة العربية الاسلامية في بناء الحضارة الانسانية وتقدمها ، والحرص على استمرار هذه المشاركة في ظل التطورات والظروف الدولية غير المسبوقة التي يمر بها العالم ، تفرض على المنظمة العربية للتربيـــة

والثقافة والعلوم ، باعتبارها وجها حضاريا للامة ، أن تسعى الى دعم جهود التنمية العربية والنهوض بالتعليم والثقافة وتشجيع البحث العلمي وتنمية العلاقات العربية وتبادل الخبرات والعناية بالتراث العربي وتشجيع التعاون بين الامة العربية والامم الاخرى .

والواقع أننا أصبحنا نعيش في عالم ذي تفاعلات معقدة ومصالح متشابكة على النحو الذي بات من غير الممكن أن يتخذ قرار بخصوص أية قضية سياسية أو اقتصادية أو ثقافية في غياب من رؤية شاملة تأخذ في حسبانها كافة المتغيرات المؤثرة ، سواء على المستوى القومي أوالعالمي وآثار هذه المتغيرات على القرار وتنفيذه .

واذا سلمنا بأنه قد أصبح من غير الممكن أن يتم التخطيط الاستراتيجي السليم دون ادخال المتغيرات الثقافية والفكرية فيه ، فان التخطيط للثقافة والفكر لابد وأن يأخـــذ في الاعتبار الظروف الراهنة التي تشهد متغيرات دولية واقليمية عاصفة تتصل بعضها ، على الاقل ، بمجالات عمل المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم .

ويكفي أن نشير هنا الى أحد مظاهر هذه المتغيرات ، والمتمثل في الفيضان الاعلامي الخارجي عبر الاقمار الصناعية الذي يغمر وطننا العربي ، والذي يؤدي في كثير من الاحيان الى زرع مفاهيم معينة ، سواء كانت مقصودة ، أي مخطط لها ، أو حاصلة عن غير قصد ؛ لتعكس منظومة ثقافية مغايرة للمنظومة العربية الاسلامية . لذلك ليس من المبالغة القول بأن ثمة خطرا يهدد الثقافة العربية الاسلامية من جراء هذا التدفق .ودفعا لاي لبس ، فإنه يتعين القول بأن الثقافة العربية الاسلامية : التي تمثل العنصر المشترك وخط الدفاع الاخيـــر

الحامي لوحدة الامة ، وإن كانت بنيانا ليس بالامكان ضربه بسهولة الا أنها ليست أيضا هذا الكيان المحصن تماما ، وخاصة في فترة عدم انسجام سياسي وفكري واضح .

الواقع الدولي والعربي وأهمّ المتغيرات :

من هنا كان لابد وأن نتعرض الى أهم المتغيرات العالمية والعربية ، التي تحيط بعمل المنظمة ، والتي لها انعكاساتها على الخطة متوسطة المدى الثالثة و يمكن ايجاز أهم هذه المتغيرات فيما يلي :

1 - أهم المتغيرات العالمية

1 - 1 - لقد أدت التغيرات العالمية الكبرى الى وضع حد للحرب الباردة وانتهاء الصراع التاريخي بين الشرق والغرب ، والى تغيير أساسي في أسلوب التحالفات الدولية الذي استمر خلال الاربعة عقود الاخيرة ... وبدأت تتحدد ملامح النظام العالمي الجديد وسارعت القوى والمجموعات الاقليمية والدولية في البحث عن مكانها في هذا النظام والامة العربية بخصوصيتها ومكانها المتميز ، وبعطائها المستمر في بناء الحضارة العالمية ، وبقيمها التراثية والثقافية العربية الاسلامية لابد وأن تعمل على تأكيد دورها في هذا النظام العالمي الجديد .

والسؤال الذي يطرح نفسه هنا هو : « ماهو موقف المنظمة من كل ذلك ، وما هو دورها ؟ وما هي الوسائل التي تمكنها من الاضطلاع بمهامها ؟ »

1- 2 - تأكد الآن التوجه العالمي الى تشكيل كيانات اقتصادية كبرى وقد تبلورت أهم تلك الكيانات بَعْدُ ، مثل المجموعة الاوروبية وبعض دول جنوب شرق آسيا ، والتكتل الذي يضم كلا من الولايات المتحدة الامريكية وكندا والمكسيك .

وقد كانت النتيجة التي أفضت اليها منظمة التجارة العالمية (الجات) عبر جولة أورجواي ، وما تلاها من عقد مؤتمر مراكش (أبريل 1994)- الذي اشتركت فيه 125 دولة وقعت 107 منها على انشاء منظمة التجارة الدولية ، ومن ضمنها عدد من الدول العربية - أحد الملامح الاساسية للنظام العالمي الجديد . ولا خلاف على أن الدول العربية كانت ، في هذا الاطار أيضا ، تفتقد الى التنسيق ؛ فضلا عن الموقف الموحد الذي كان يفترض أن تتخذه قبل أن تشارك في مؤتمر مراكش ، والحاجة ماسة الى دراسة معمقة للاثار المختلفة لاتفاقية الجات والاتفاقات الملحقة على الاقطار العربية .

1-3 - تأكد الوعي المتزايد على المستوى العالمي بمدى الارتباط بين التنمية والعوامل الثقافية والقيم الاخلاقية ، بحيث لم تعد التنمية مسألة اقتصادية بحتة ، بل أصبحت مسألة متعددة الابعاد تؤدي فيها الثقافة دورا معتبرا .

1-4 - التطور الهائل في وسائل نقل المعلومات والافكار عبر العالم واستخدام التكنولوجيات الحديثة في مجال الاتصال وتوجيه شرائح واسعة من الرأي العام والتأثير على الجماهير .. (من المتوقع أن يصل عدد قنوات الارسال التلفزيوني الفضائي هذا العام 1995 الى نحو 140 قناة ، تعمل نحو 75 قناة منها على مدار الساعة؛ علما بأن أكثر من 90 ٪ من هذه القنوات تبثها شركات وشبكات اتصال من أوروبا وأمريكا واليابان واستراليا ، وهي تنتمي في غالبها الى الثقافة الغربية) .

هذا التطور الهائل ، الذي اتفق على تسميته بـ « ثورة الاتصال » يؤدي في بعض جوانبه الايجابية الى تعزيز التبادل الفعلي بين

الثقافات المختلفة ، والى تحقيق التفاعل الايجابي والحوار بين الثقافات بما يفتح الطريق للتخلص من سلبيات الموروث عن عهود الجمود ، والقضاء على التعصب والشكوك والكراهية بين الثقافات التي كانت تجهل بعضها البعض ... الا أن هذا الامر مرتبط بشرط أساسي هو أن يكون التدفق الاعلامي والثقافي متبادلا بين الثقافات المختلفة ، بحيث لا تحاول ثقافة معينة مؤيدة بالامكانات المادية والعلمية الواسعة الى فرض سيطرتها وهيمنتها على الثقافات الاخرى .

إن الحوار الموضوعي بين الثقافات المختلفة ، ودور الثقافة العربية في المساهمة في تكوين الفكر الانساني وتحقيق التفاهم والسلام الدولي أمر أساسي ، ومجال رئيسي من مجالات عمل منظمات العمل العربي المشترك وهو وحده كفيل بتنسيق جهود الدول العربية وتحقيق التكامل في الموارد والامكانيات بما يمكن من عرض وجهة نظر عربية متكاملة تعرف بالثقافة العربية الاسلامية ، في صورتها الحقيقية وتبين دورها في بناء الحضارة العالمية .

2 - **في الواقع العربي**

لقد تعرض الوطن العربي لكثير من التغيرات خلال السنوات الاخيرة ؛ أثرت بشكل واضح على الوجود العربي . ومن أهم تلك الاحداث :

2- 1 - تزايد الصراعات العربية - العربية ، لا سيما حرب الخليج الثانية : وأخطر ما أفرزته هو التأثير السلبي على روح التعاون والتضامن العربي ، وفتور المشاعر القومية وبروز الشك والتشكيك في امكانية صياغة مستقبل واحد .

وقد صاحب هذه الصراعات احجام الفكر العربي بصوره المختلفة عن بذل الجهد الضروري لاستيعاب الدرس الصحيح من هذه الاحـــداث

العربية المؤلمة ، وقد كان من الواجب أن يبادر المثقفون العرب والمؤسسات الثقافية الى ايضاح أن ما حدث من نتائج مأساوية يرجع الى انعدام الترابط العربي ، وقصور الاجهزة القائمة والاساليب المتبعة في مواجهة المواقف الصعبة ؛ والى ايضاح أن الحل يكمن في تمتين الروابط العربية وتوفير الآليات الفعالة وتعزيز أجهزة منظمات العمل العربي المشترك .

2- 2 - إن التطورات الاخيرة في المنطقة ، والتي انتهت الى توقيع اتفاق غزة وأريحا وما سبقته ولحقته من اتفاقيات للسلام بين عدد من الدول العربية واسرائيل؛ والمباحثات المتعثرة ، في نفس الوقت ، على المسار السوري اللبناني ، كل ذلك يفرض علينا التفكير في تحديات مرحلة السلام ، لان السلام لابد وأن يكون حقيقيا قادرا على الاستمرار والازدهار ، وهو لا يمكن أن يكون كذلك الا اذا كان مؤهلا لان يضمن مصالح وأمن جميع الاطراف ؛ والحفاظ على الوجود العربي والعمل على اقامته كيانا عربيا متكاملا متضامنا يصبح ضرورة حيوية قصوى ، ذلك أن الاهداف الاسرائيلية واضحة ، ولا تقتصر على الجوانب السياسية والتجارية فحسب ، ولكنها تمتد لتشمل القطاعات الاخرى ؛ وهي حريصة على أن يتم ذلك خلال التعاون مع الاطراف العربية منفردة .

لقد تمت كافة مراحل السلام حتى الان بعيدا عن نطاق الجامعة العربية ومؤسساتها بل لم تتمكن الدول العربية مجتمعة ، تحت مظلة الجامعة العربية ، من أن تتفق على موقف عربي موحد تجاه ما يسمى التطبيع ، وأن توظف هذا الموقف لتحقيق مكاسب عربية .

2- 3 - إن الحديث عن انشاء نظام شرق أوسطي ، ومحاولة انشاء مؤسسات اقتصادية سياسية أمنية ، وما طرح في قمة الشرق الاوسط

وشمال أفريقيا بالدار البيضاء (ديسمبر 1994) ، لابد أن يكون محل دراسة وتمحيص حتى لا يتم على حساب وجود عربي متضامن ومترابط.

لقد شاركت الدول العربية في مؤتمر الدار البيضاء ، كدول كل منها بصوته ؛ ولم يكن هناك تنسيق كامل في وجهات النظر بين الدول العربية ، ولم تكن جاهزة لطرح تصور موحد يعكس مصالحها المشتركة ويحافظ على كيانها وثقافتها وتميزها .

وعلى الرغم من الاختلافات القائمة في وجهات النظر حول التناقض أو عدم التناقض بين فكرة الشرق الاوسط والنظام الاقليمي العربي ، فإنه لابد من مبادرة عربية تحت مظلة الجامعة العربية ومؤسساتها لتكوين وجهة نظر عربية موحدة قائمة على المصالح المشتركة للامة العربية ، بحيث تمنع أي تعارض مع مساعي التنمية والاستقرار في الدول العربية كافة .

فنتائج مؤتمر الدار البيضاء ، على محدوديتها حتى الان ، تشكل منعطفا جديدا تواجه فيه مؤسسات العمل العربي المشترك تحديات جديدة .. ولابد من تشكيل موقف عربي موحد وبناء وجهة نظر عربية قائمة على أساس تنسيق المواقف وعدم تعارض التوجهات وخدمة الاهداف العربية المشتركة بما يضمن التنمية الشاملة للدول العربية .

ومن ثمّ تظهر أهمية التفكير في وضع تصور جديد لما ينبغي أن يكون عليه عمل المنظمة في المستقبل :

3 - خطة التحديث في عمل المنظمة :

3 - 1 - لاشك أن التغيرات العالمية والعربية والتحديات الجديدة التي تولدت عنها قد أثرت على العمل العربي المشترك ومؤسساته ، فبرزت نقاط ضعفها وجوانب قصورها عن الاستجابة المرنة والسريعة للمتطلبات التي تفرضها المرحلة .

هذه التطورات أعطت تبريرات جديدة للاتجاه المتمثل في المطالبة بأعادة النظر في مؤسسات العمل العربي المشترك . والواقع أن المرحلة تطرح سؤالا ، رددته أكثر من جهة عربية : هل استمرار هذه المنظمات ، كلها أو بعضها ضروري أم لا ؟ وفي حالة الجواب بالايجاب لابد من تحديد مهامها ووسائل اضطلاعها بتلك المهام بصورة محددة واضحة ، وهذا ما يفرض ادخال اصلاحات تشمل مجالات عمل كل مؤسسة ، وتحديث أساليبها وتطوير نظمها ، واعادة هيكلتها ومراجعة نصوصها ووثائقها بحيث تكون أقدر على الاستجابة للاحتياجات الحقيقية للدول العربية حتى تقتنع كل الدول العربية بالفائدة المباشرة في ستمرارها .

بهذه الروح سعت المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ، خلال العامين الماضيين الى التهيئة التدريجية للتخطيط لعملية التحديث ، وتوفير أسباب النجاح لها بما يمكنها من تأدية دورها في مجالات عملها ويحقق الهدف الاساسي من انشائها .

4 - **وثيقة التحديث** :

ويمكن تلخيص أهم معالم وثيقة التحديث التي اعتمدها المؤتمر العام الثاني عشر للمنظمة (ديسمبر 1994) فيما يلي :

4 - 1 - في اختيار الانشطة (محاور العمل والبرامج) ، وقد وضعت ثلاثة ضوابط أساسية هي :

- تجنب الازدواج مع منظمات أخرى
- تجنب التكرار
- اشباع الحاجات القومية .

وذلك قصد تحقيق أكبر قدر ممكن من الترابط بين المشروعات والاحتياجات الحقيقية للاقطار العربية .

4 - 2 - في تجديد مجالات العمل من حيث :

- صياغة برامج ومشروعات مشتركة كبرى تتساند فيها أجهزة المنظمة

- تكثيف جهد كل قطاع في محور أساسي تكون له الاولوية وعليه الارتكاز في مرحلة معينة .

4 - 3 - في مجال تنفيذ المشروعات من حيث :

- تكون غاية المشروع هي الاساس لدى تخطيطه وفي متابعة تنفيذه وتقييمه وتكون الاساس عند اختيار الاسلوب الانسب لتنفيذه (مرونة الاساليب) .

4 - 4 - في الوسائل والموارد من حيث :

- الانطلاق الى وسائل وموارد غير تقليدية تسمح بتنوع الوسائل وتعدد مصادر التمويل ، وتقوم في تسييرها على مركزية التخطيط والتنسيق والمتابعة والتقييم ولا مركزية التنفيذ ، فتتم الاستعانة بالمؤسسات والمراكز المتميزة على الساحة العربية في تنفيذ مشروعات المنظمة .

- تطوير الاستعانة بالخبراء والمستشارين ، وتعزيز الاستعانة بهم في ترتيب الاولويات وصياغة البرامج والمشروعات واختيار التنفيذ وتقويم الانشطة .

- تدعيم حضور المنظمة على الساحة العربية والدولية والتعريف بأنشطتها وانتاجاتها .

4- 5 - في النظم والهياكل من حيث :

- اعادة النظر في الوثائق الاساسية للمنظمة بقصد الربط بين النصوص والخطة المستقبلية ، وتشريع التغيرات والمقترحات في أجهزة المنظمة وهياكلها ، وتحقيق الانسجام بين مواد النصوص القائمة .

- اعادة النظر في البنية التنظيمية للمواءمة بين المهام وحجم الجهاز القائم عليها ، والتخفيف من المهمات التي تؤديها منظمات وأجهزة أخرى .

ولإدراك أبعاد هذه المعالم وخلفياتها لابد من الرجوع الى شكل ومضمون الخطط السابقة ، للمقارنة بينهما وابراز المبررات لوضع هذه الخطة الجديدة .

5 - الخطة بعيدة المدى الاولى (1984 - 2001)

5 - 1 - أصدر المؤتمر العام للمنظمة في دورته العادية الرابعة التي عقدت بالقاهرة في 27 ديسمبر 1975 قرارا يقضي بوضع تصور شامل لنشاط المنظمة على المدى البعيد ، وفي ضوء هذا التصور الذي قامت ادارة المنظمة بوضعه ، رسمت خطة لتنفيذ التصور وافق عليها المجلس التنفيذي نيابة عن المؤتمر العام ، وعرفت هذه الخطة بالخطة بعيدة المدى الاولى للمنظمة (1984 - 2001) ، وهي خطة تحدد في اطارها النظري رسالة المنظمة وتعبّر عن اتجاهاتها واختياراتها الكبرى في العمل العربي المشترك .

وقد جعلت مدة الخطة ثمانية عشر عاما ، وضمت ثلاث خطط متوسطة المدى تمتد كل منها ست سنوات ، كما انطوت كل خطة متوسطة المدى على ثلاث دورات تتطابق مع الميزانيات الدورية للمنظمة التي تمتد كل منها عامين .

وقد انطلقت الخطة بعيدة المدى من الاهداف العامة للمنظمة في شتى مجالات نشاطها وقامت بدراسة الواقع العربي ومقوماته وتحدياته لتتخذ من ذلك كله عدتها اللازمة لتحديد محاور الخطة الكبرى وهي :

- استكمال الخطة القومية والسياسات العامة

- استكمال السياسات والتشريعات وتطوير الوسائل والاساليب الفنية وانشاء المؤسسات القومية النوعية .
- قومية المعرفة
- نشر اللغة العربية والثقافة العربية الاسلامية في الخارج
- التعاون العربي والدولي .

وفي ضوء هذه المحاور وضعت خطط لقطاعات النشاط الاساسية في المنظمة : قطاع التربية ، قطاع الثقافة والعلوم الاجتماعية ، قطاع الاعلام والاتصال ، قطاع التوثيق والمعلومات ، قطاع العلوم الطبيعية والتكنولوجيا .

وفي اطار كل قطاع من هذه القطاعات ، وفي ضوء الاسس والمبادىء التي اعتمدتها ، وضعت الخطة أولويات عملها ، مكيّفة بالعناوين الكبرى الاساسية وبأولويات في كل قطاع .

وهكذا جاءت هذه الاولويات مشتملة على المجالات الكبرى التي يتناولها المألوف في كل قطاع من قطاعات نشاط المنظمة . فأولويات قطاع التربية تضم على سبيل المثال معظم ميادين التربية المعروفة : التعليم الاساسي ، التعليم العالي ، محو الامية والتعليم الموازي للكبار ، تطوير الكفاية الداخلية والخارجية للتربية ، التعريب واعتماد العربية الفصيحة ، تطوير التربية للعلم والتقنية ، تطوير مهنة التعليم ، الادارة التربوية ، التمويل .. والامر على الشاكلة نفسها في سائر قطاعات نشاطات المنظمة .

6 - الخطة متوسطة المدى الاولى (1984 - 1989) :

6 - 1 - أبقت الخطة متوسطة المدى الاولى (1984 - 1989) على هذا الاسلوب ، في عرض محاور الخطة وأولوياتها ، وأبقت محاور

الخطة بعيدة المدى ، وباضافة محور واحد جديد هو : التصدي للمشكلات الحادة التي تواجه البلاد العربية في مجالات سعي المنظمة ، وابتكار الوسائل والاساليب الملائمة لحلها .

وفيما يتصل بأولويات الخطة في كل من قطاعات النشاط ، كررت حرفيا الاولويات التي وردت في الخطة بعيدة المدى الاولى ، والزيادة الاساسية التي أتت بها الخطة متوسطة المدى الاولى (كما هو متوقع كونها خطة متوسطة المدى) ، تجلت في وضع برامج مفصلة لكل أولوية من الاولويات في القطاعات المختلفة ، هكذا اشتملت خطة قطاع التربية مثلا على البرامج التي تضمها كل أولوية من أولوياته ، ومثل هذا يقال في سائر القطاعات ، وقد جاءت هذه البرامج مفصلة بعض التفصيل ، لكنها لم تكن محددة بالمقدار الذي يتيح ترجمتها بيسر الى برامج محددة في المحتوى والمدة ، في اطار الميزانية والبرنامج لكل فترة من الفترات الثلاث التي تتفرع عن الخطة ، بل جاءت تلك البرامج ، كما سنرى ، برامج عامة ، بل طويلة المدى ، أقرب الى أن تكون أهدافا لسياسة تربوية ، أو اتجاهات لخطة طويلة المدى ، ان لم تكن مستمرة .

7 - الخطة متوسطة المدى الثانية (1990 - 1995) :

7 - 1 -لم توضع خطة متوسطة المدى ثانية جديدة ، واعتبرت هذه الخطة مندرجة في الخطة متوسطة المدى الاولى ، التي أتينا على الحديث عنها ، ويرجع ذلك الى سببين :

أولهما ما أتينا على ذكره الآن من أن البرامج التي تضمها محاور الخطة متوسطة المدى الاولى ، برامج عريضة تتسع لان تستمر خلال فترات زمنية طويلة تتجاوز السنوات الست التي حددت للخطة ، ومعظمها ذو

طابع عام يكاد محورا محورا أو هدفا كبيرا ، يتصف بالاستمرارية والشمولية أكثر منه برامج محددة في الزمن ومقدرة من حيث الوسائل والاهداف .

وأما السبب الثاني ، الذي يذكر عادة لتبرير امتداد الخطة متوسطة المدى الاولى لتشمل الخطة متوسطة المدى الثانية ، فهو أن المنظمة لم تستكمل برامج الخطة المتوسطة المدى الاولى على النحو المرجوالملائم ، اذ بلغ العدد الاجمالي للمشروعات خلال الفترة (1984 - 1992) التي ضمتها الخطة متوسطة المدى الاولى والسنوات الثلاث الاولى من الخطة المتوسطة الثانية (1062) مشروعا نفذ منها (651) مشروعا تنفيذا كاملا ، أي بنسبة قدرها 3ر61٪ ، وبلغ عدد المشروعات غير المنفذة بالتالي (411) مشروعا ، أي بنسبة قدرها 7ر38٪ .

8 - <u>تقويم الخطتين السابقتين</u> :

من المهم أن نشير الى التوجهات الاصلية التي وضعتها المنظمة لكل من الخطة متوسطة المدى الاولى والخطة متوسطة المدى الثانية ، حتى يكتمل تقويمنا لما تم انجازه خلال هاتين المرحلتين ، وقد جاء في هذه التوجهات ما يلي :

- إن الخطة متوسطة المدى الاولى (1984 - 1989) تعنى بالتعرف الوثيق على واقع الممارسات الحالية في الوطن العربي في مجالات عمل المنظمة ، وتقويمه ، واثارة الوعي بالمشكلات التي تواجه مجالات التحرك فيه ، ووضع السياسات والخطط والتشريعات التي تنظم هذا التحرك ، ومنهجيات التطوير المطلوب ، والبدء في تكوين المؤسسات القطرية والقومية في مجالات عمل المنظمة .

- إن الخطة متوسطة المدى الثانية (1990 - 1995) تكون امتدادا للخطة متوسطة المدى الاولى ، وتبدأ بتقويم ما أنجز خلال الخطة

متوسطة المدى الاولى لتستكمل برامجها حيثما نشأت الحاجة الى ذلك وتواصل هذه الخطة تقويم الواقع وتحديد حاجاته المتجددة في مجالات عمل المنظمة ، واغناء هذا الواقع ، ورفع كفايته مفهوما وتنظيما وأداء .

ولقد قامت المنظمة بتقويم ما تم تحقيقه من هذه التوجهات ، وذلك في دراستها المعنونة « التصور المستقبلي لمهام المنظمة في ضوء تجربتها خلال الفترة 1984 - 1994 » .

كما يمكن أيضا الرجوع الى « المقدمة التحليلية لتنفيذ برامج ومشروعات المنظمة » التي وضعتها المنظمة لكل من الدورة المالية 1984 - 1985 ، والدورة المالية 1986 - 1987 والدورة المالية 1990 - 1991 ، والسنة الانتقالية 1992 ، وعام 1993 ؛ التي تناولت ما تم تنفيذه من برامج الخطتين الاولى والثانية بالتحليل والتقويم .

القسم الثاني

الخطة متوسطة المدى الثالثة

(2002 - 1997)

- المنطلقات والأهداف
- محاور الخطة وبرامجها
- الحد الزمني للخطة وتمويلها .
- تقويم الخطة .

منطلقات الخطة متوسطة المدى الثالثة وأهدافها :

تتحدد الملامح الاساسية للخطة متوسطة المدى الثالثة (1997 - 2002) من خلال نتائج الواقع الذي يحيط بالعمل العربي المشترك على المستوى العالمي والعربي ، وخاصة فيما يتصل بمجالات عمل المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ، كما تتحدد هذه الملامح أيضا وفق مقتضيات تحديث المنظمة ، ومحاور الخطة بعيدة المدى الاولى للمنظمة .

وفي ضوء كل ذلك تتحدد المهمات الكبرى الاساسية ، المقدمة على سواها ؛ التي ينبغي أن تكون لها الاسبقية في عمل المنظمة وفي خطتها الثالثة ، وعلى ذلك تتحدد منطلقات الخطة فيما يلي :

1 - **في مواجهة مخاطر النزعة العالمية الشاملة** ، التي لم تستطع بعد أن تكون نزعة انسانية ، تولي الخطة رعاية خاصة للبرامج التي تؤكد الجوانب الاتية :

أ - تحديد الدور الخاص المتميز الذي يستطيع الوطن العربي أن يقوم به في مجال توطيد الهوية الثقافية للشعب العربي والشعوب الاخرى والحفاظ على الهوية الثقافية الاسلامية للشعب العربي ، وايضاح الطابع المتميز لهذه الثقافة في التعامل مع الثقافات الاخرى واحترامها .

ب - التعاون العربي والدولي من أجل توليد عالم التضامن والحوار والتكاتف .

ج - النشاطات المتصلة بتأكيد القيم الاخلاقية والانسانية ، ومبدأ الالتزام الخلقي ، والعمل على رسم مبادىء عالمية جديدة يسهم فيها العرب اسهاما فعّالا .

د - الدراسة العلمية الجادة للعوامل التي تزعزع المبادىء والقيم الاخلاقية والانسانية في نفوس أبناء الامة العربية .

هـ - النشاطات التي توسع الحوار بين الوطن العربي والعالم من أجل تأكيد النزعة الانسانية الحقة التي قوامها الانطلاق من التفاعل الحر بين الهويات الذاتية للشعوب جميعها من أجل بناء عالم متكافل، متضامن ، انساني الطابع ، خلقي المنازع .

2 - وفي مواجهة مشكلات التنمية في الوطن العربي تولي الخطة اهتماما ، خاصة بما يلي :

أ - القيام بالنشاطات الثقافية التي توضح أولوية الثقافة ودورها الاساسي في التنمية في الوطن العربي ، وهي نشاطات تتضمن جوانب عديدة : منها دراسة حالات للمعوقات الثقافية للتنمية في بعض تجارب التنمية في البلدان العربية ، ومنها القيام بأبحاث ودراسات بين قطاعات المنظمة المختلفة حول العلاقة بين التقانة والثقافة ، ومنها القيام بنشاطات من أجل ايضاح دور الثقافة في نقل التقانة أو تطويعها أو استنباتها .

ب - التعاون مع المنظمات والهيئات المتخصصة من أجل القيام بدراسات حول المشكلات الجديدة للتنمية في الوطن العربي التي يولدها النظام الاقتصادي العالمي الجديد ، مع التركيز بشكل خاص على ما يستلزمه ذلك النظام من واجهة ثقافية واعلامية جديدة ، تعمل المنظمة على نشرها ، و ما تفرضه مواجهة النظام الاقتصادي العالمي الجديد من جهد عربي مشترك ومن تضامن فعّال .

ج - القيام بجهود مختلفة من أجل العمل على رسم الصورة المستقبلية للصلة بين التنمية والثقافة في الوطن العربي ، وتوضيح ما تستلزمه

تلك الصورة من تجديد لملامح الثقافة العربية ومن عناية بمقاومة المعوقات النفسية والاجتماعية للتنمية .

د - تركيز جهود قطاع التربية بشكل خاص على ما يمليه التطور الاقتصادي والاجتماعي من تغييرات جذرية في بنية العمالة وهياكل قطاعات النشاط المختلفة وهياكل المهن ، وما تستلزمه هذه التغييرات من تطوير أساسي في أنماط التربية والاعداد ومحتواه ومن بناء جديد لشبكة واسعة من أشكال الاعداد المدرسي وغير المدرسي ، سواء كان نظاميا أو غير نظامي أو عفويا ، بحيث يؤدي ذلك كله الى قيام نظام مرن من التربية والاعداد ، قادر على التكيّف مع المتغيرات الطارئة نتيجة للتطورات الاجتماعية في بنية السوق الاقتصادية وأدوات الانتاج وفي الاساليب التقانية بوجه خاص .

هـ - الاهتمام بالمستجدات في ميادين العلوم والتقنية والتقانة ، والعناية بتطوير شتى مؤسسات التربية والاعداد والبحث العلمي تطويرا يمكنها من ادخال الاختصاصات العلمية والتقانية الجديدة ومن العناية بالميادين العلمية والتقانية المحدثة التي تذيع في العالم يوما بعد يوم ، وبتطويع التقانات المتقدمة بالاضافة الى توليد تقانات وسيطة محلية ملائمة والعمل على نشر الثقافة العلمية وتبسيط العلوم .

3 - <u>ولدعم التعاون العربي</u> ، ومواجهة نتائج الظروف التي مرّت بها العلاقات العربية في السنوات الاخيرة ، تولي الخطة شأنا متميّزا للنشطات الآتية :

أ - النشاطات المتعددة الاشكال التي من شأنها أن تخلق وعيا متجددا بأهمية وحدة الصف العربي ، وبتقديم العمل من أجل بناء مشروع حضاري مشترك على أيّ عمل آخر ، وقوام هذه النشاطات التأكيد على

حقيقة أساسية : هي أن ما يحدث في الوطن العربي من صراعات وفرقة وتباعد ليس دليلا على بطلان مبدأ الوجود العربي الواحد والمصير المشترك ، بل تأكيدا ودعما لاهمية الترابط العربي ودعوة الى استيعاب دروس التاريخ العربي الاسلامي .

ب - دعم الدراسات التي تتناول البحث العلمي الموضوعي عن صيغة التعاون العربي وذلك بالتعاون مع سائر الهيئات المعنية في جامعة الدول العربية وسواها ، ومع شتى مؤسسات العلم والتقانة في الوطن العربي .

ج - الاسهام ، مع سائر الجهات المعنية ، وبالتعاون مع مراكز البحوث والدراسات الاستراتيجية والمستقبلية ، في رسم معالم المشروع العربي المستقبلي ، مع الاهتمام بشكل خاص ببيان انعكاساته الموضوعية المشخصة على شتى جوانب الحياة العربية (التربوية والثقافية والعلمية والاعلامية) ، على أن توجه عناية خاصة الى المقارنة بين وعود مثل هذا التصور المستقبلي وبين ما يمكن أن يتردى اليه الواقع العربي في حال استمرار خطاه الحالية وامتداد مشكلاته الراهنة الى المستقبل .

د - تعزيز الجهود الفكرية التي من شأنها أن تبرز أهمية قيام كيان قومي عربي متحد ، يعبر عن وجهة النظر العربية في مواجهة التكتلات الاقتصادية والسياسية ، والاقليمية والدولية .

هـ - تشجيع الدراسات التي من شأنها التأكيد بشتى الوسائل ، على الطابع الانساني للثقافة العربية الاسلامية منذ نشأتها حتى اليوم والتعريف باسهاماتها في مسيرة الحضارة الانسانية .

4 - **وفي مواجهة الاوضاع الاقليمية الجديدة** ، يقع على الخطة وعلى المنظمة ، عب ء ضخم تلزم عنه نشاطات من طراز جديد في شتى المجالات ، لا سبيل الى تعدادها والاحاطة بها في هذا المقام ، نذكر منها :

أ - الاسهام بشتى الوسائل في خلق وعي عربي واضح بأن التضامن العربي والتعاون الفعّال بين أقطار الوطن العربي ، شرط أساسي لانجاح السلام ودرء أيّ تهديد للوجود العربي .

ب - ضرورة اضطلاع المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم بدورها الثقافي الاساسي الذي تخوله لها صلاحياتها فيما يتصل بالتأكيد على أن جوهر الصراع العربي الاسرائيلي قبل السلام وبعده هو صراع ثقافي سياسي .

ج - الاسهام في الجهود الاساسية التي ينبغي أن تبذل من أجل تمتين البنية الثقافية للأمة العربية وتعميق جذورها لدى أبناء الشعب العربي مع الاهتمام خاصة بالجهود الثقافية التي من شأنها تعزيز طاقة المقاومة التي يملكها التراث العربي الاسلامي الذائع في نفوس أبناء الشعب العربي ، والذي كوّن دوما الدرع الواقية في مواجهة أخطار تشتيت الامة العربية والقضاء على كيانها .

5 - **منطلقات مستمدة من الخطة بعيدة المدى الاولى :**

اذا كانت المنطلقات التي سبقت الاشارة اليها قد استخرجت من التحليل الواقعي للتحديات الكبرى الحاسمة والحادة التي تواجه الوجود العربي في مرحلة تطبيق الخطة متوسطة المدى الثالثة ،فإن هذا لا يعني أن الخطة تغفل كثيرا من المنطلقات الاخرى الثابتة ، في الخطة بعيدة المدى الاولى ؛ فهناك دون شك منطلقات هامة ، تصلح

لفترات زمنية طويلة ، وتظل من أهداف أي خطة ، بحيث تنجز منها ما يمكن انجازه . ومن هذه المنطلقات :

- العناية باللغة العربية ونشرها ، وهو مطلب قومي رئيسي .
- ترسيخ أسلوب التفكير العلمي .
- الاهتمام بالتقانة وتطويعها واستنباتها ، وتطوير الموارد البشرية العلمية التقانية ، والاستخدام الامثل لها ، وصنع المعرفة العلمية والتقانية .
- تطوير البنى الاساسية للاعلام والاتصال ، في عصر المعلوماتية وعصر الاتصال الذي يختصر المسافات والزمن ، ويقود التبادل المالي والاقتصادي والثقافي وسواه .
- حماية البيئة العالمية والبيئة العربية ، والتوفيق بين الانسان والطبيعة ؛ واقامة علاقات بينهما قوامها الحقوق والواجبات والتضامن ، والاخذ بالتالي بما دعي باسم « التنمية المتواصلة » التي تعمل على توريث الاجيال المقبلة عالما تتوافر فيه الموارد التي تحتاج اليها .

إن مثل هذه المنطلقات وسواها تكاد تكون منطلقات دائمة لا يحق لاية خطة أن تهملها .

أهداف الخطة متوسطة المدى الثالثة :

تتحدّد أهداف الخطة المتوسطة المدى الثالثة في النقاط التالية :

1 - تبيان الدور الريادي لفكر الامة العربية الاسلامية في مسيرة الحضارة البشرية .

2 - المساهمة في تحديث الفكر العربي في مجالات عمل المنظمة استنادا الى القيم العربية الاسلامية والموروثات الحضارية .

3 - تعزيز القيم الانسانية والاخلاقية في عصر الاجتياح المادي

4 - تعزيز الروابط القومية والانتماء من خلال البرامج والمشروعات التي تشتمل عليها الخطة .

5 - ترسيخ مفهوم السلام القائم على العدل .

6 - الربط الوثيق بين مجالات عمل المنظمة والتنمية في الوطن العربي .

7 - التصدي لمشكلة الامية ودعم الاقطار العربية في حملات محو الامية وتعميم التعليم الاساسي .

8 - العناية باللغة العربية وتطوير أساليب تدريسها في مختلف المراحل التعليمية .

9 - مواكبة التطورات العالمية في مجال المعلوماتية والاتصال وغيرها من العلوم المعاصرة في مجالات عمل المنظمة .

10 - الارتقاء بالتعريب وتطوير الترجمة في الوطن العربي

11 - الحفاظ على الامن الثقافي العربي في عصر الغزو الثقافي الاعلامي

12 - تنمية البيئة والموارد الطبيعية واستثمارها وترشيد استخدامها .

13 - النهوض بالبحث العلمي التطبيقي واعتماده أساسا في معالجة مشكلات التنمية في الوطن العربي ، ودعم العلاقة بين مراكز البحوث العلمية في الاقطار العربية .

14 - تنمية القوى البشرية في الاقطار العربية في مجالات عمل المنظمة .

15 - انماء الدراسات الاستشرافية المستقبلية وتعزيز دورها في مواجهة المتغيّرات .

16 - تعزيز التعاون بين المنظمة وغيرها من المنظمات والمؤسسات العاملة في مجالات عمل المنظمة على المستويين القومي والدولي .

المحور الأول

التربية والتنمية في عالم متغير

الاولويات :

تتوزع أنشطة المنظمة في هذا المحور ، حول مجموعة من الاولويات كبرامج أساسية وهي :

1 - تحديث الفكر التربوي

2 - تعميم التعليم الاساسي ومحو الامية

3 - تطوير التعليم الثانوي والتقني والمهني

4 - تحسين نوعية التعليم العالي .

ويدعم هذه البرامج الاساسية مجموعة من البرامج الروافد تتمثل في :

أ - العناية باللغة العربية ، وتطوير أساليب تدريسها والنهوض بالمطالعة .

ب - الارتقاء بمهنة التعليم

ج - تشجيع التجارب الرائدة في الاقطار العربية .

التربية والتنمية في عالم متغيّر :

يهدف هذا المحور الى الارتقاء بواقع التربية العربية وتحديث مضامينها ، ومعالجة مشكلاتها ، وتنمية العاملين فيها ، وتحسين نوعيتها مواكبة لروح هذا العصر المتغيّر واستجابة لمقتضياته وتمشيا مع روح حضارتنا العربية الاسلامية بما يدعم التنمية الذاتية في الوطن العربي على المستويين القطري والقومي .

البرامج الاساسية :

البرنامج الاول : تحديث الفكر التربوي العربي :

ويهدف هذا البرنامج الى :

1 - تجديد الفكر التربوي وتطوير النظم التربوية في الاقطار العربية من أجل تمكينها من مواجهة تحديات المتغيّرات على المستويات الوطنية والقومية والعالمية في مجالات الاقتصاد والثقافة والعلم والتقانة والاعلام وغيرها ؛ وذلك في ضوء القيم العربية الاسلامية ومقتضيات التنمية العربية المتواصلة الشاملة .

2 - تكوين رؤية تربوية جديدة تفي بمتطلبات تطوير العمليةالتربوية كمّا وكيفا وفقا لما تقتضيه متطلبات القرن الحادي والعشرين وتطوير السياسات التعليمية في ضوء ذلك .

3 - تحديث مضامين النظم التربوية وتبصير قياداتها بأهم المستجدات التي فرضت نفسها على الساحة الدولية ، مثل « التربية من أجل الديمقراطية ، والتربية من أجل السلام العادل ، والتربية لمواجهة التطرف والعنف ، والتربية من أجل التفاهم ، والاهتمام

بالتربية البيئية والسكانية والصحية ، ومحاربة الادمان وكافة صور المخدرات والامراض التي أفرزتها الحضارة المعاصرة كمرض نقص المناعة » .

4 - ادخال أنماط متنوعة في بنية التعليم : « التعليم عن بعد ، التعليم المفتوح ، التعليم متعدد الوسائل » باستخدام التقنيات ووسائل الاتصال الحديثة في العملية التربوية .

5 - تحديث عناصر المنظومة التربوية بغية تطويرها .

6 - تعزيز قواعد البيانات والمعلومات التربوية وتوظيفها في عمليات التطوير التربـوي .

ومن أنشطة هذا البرنامج :

1 - تنظيم وعقد ندوات للقيادات التربوية في الوطن العربي لمناقشة تطورات الفكر التربوي العالمي في مواجهة القرن الحادي والعشرين ، وامكانات الافادة منها في تطوير النظم التربوية العربية ، وما يتطلبه ذلك من تجميع الفكر التربوي والدراسات التربوية .

2 - اجراء دراسات مسحية وتقويمية وعقد ورش عمل للتعرف على واقع الاوضاع التربوية سياسات وخططا وأهدافا ومحتوى وطرائق ومناشط وأساليب تقويم ؛ والعمل على تبادل الخبرات بين الاقطار العربية .

3 - تقويم التجارب القائمة في الدول العربية ، والعمل على تطويرها؛ وتعزيز امكاناتها من خلال مركز للتعليم عن البعد يتولى اعداد المواد التعليمية التي تزيد من فاعليتها ، والاستفادة من كافة الامكانات المتاحة ، كاستخدام الاقمار الصناعية العربية .

4 - عقد ورش عمل لدراسة تنمية أساليب ومهارات مختلف صور التفكير الموضوعي والعلمي والبنائي والنقدي والابداعي .

5 - التعرف على التجارب العالمية في مجال نظم وأساليب تقويم العملية التربوية ، وعقد دورات تدريبية للمسؤولين عن التخطيط والاحصاء والتقويم ، والبحث التربوي واصدار أدلة عمل تساعد على تطوير أساليب التقويم ومنهجياته .

6 - صياغة مشروع عربي لتقويم مستويات التحصيل الدراسي في التعليم العام ومقارنتها بالمستويات العالمية .

البرنامج الثاني : تعميم التعليم الاساسي :

ويهدف هذا البرنامج الى :

1 - الارتقاء بواقع التعليم الاساسي في الاقطار العربية تعميما ونوعية في مختلف مكوناته ، مدخلات ومخرجات ، كما يهدف الى التصدي لمشكلة الامية والاسهام في دعم حملاتها وتنمية مقومات المواطنة والثقافة المشتركة .

2 - دفع الجهود القومية والقطرية لتحقيق الاستيعاب الكامل للاطفال في سن الدراسة بمدارس التعليم الاساسي ، واستيعاب اليافعين (9 - 14 سنة) في برامج التعليم المعجل بنهاية هذه الخطة .

3 - العناية بالتربية قبل المدرسية .

4 - رفع كفاية المدارس التقليدية (مؤسسات التعليم الديني والكتاتيب) ومراكز التنمية الريفية .

5 - وضع القدر الاساسي المشترك من المحتوى العلمي لمناهج التعليم الاساسي وتطويره في الاقطار العربية .

6 - السعي الى تحقيق المساواة في الفرص التعليمية بين الذكور والاناث وتقليل الفجوة القائمة بينهما في هذه الفرص .

7 - ايلاء مزيد من العناية للفئات المحرومة من اللاجئين والمعوقين والفقراء .

8 - اعطاء أولوية متميزة لتعليم الموهوبين والكشف عن قدراتهم .

9 - تعزيز جهود محو الامية في الفئة العمرية (15 - 45 سنة) وتمكينهم من تنمية مهاراتهم في التعلم وحسن استثمارها في اكتساب المعارف والقيم والمهارات .

10 - تعزيز مساهمة تعليم الكبار في خدمة البيئة والمجتمع .

ومن أنشطة هذا البرنامج :

1 - اجراء دراسات حول زيادة عدد سنوات التعليم الاساسي الالزامي بحيث تصل الى عشر سنوات ، مع بداية القرن الحادي والعشرين .

2 - اعداد مناهج دراسية في مرحلة التعليم الاساسي تركز على فعالية التعليم لدى الدارسين في المجالات الاساسية مع ايلاء اهتمام خاص بالقيم المتصلة بالعمل واتقانه واحترامه وتعليم اللغات الاجنبية .

3 - الانفتاح على التجارب العالمية لتصميم برامج نوعية لتدريب معلمي هذه المرحلة قبل الخدمة وأثناءها ، على الاساليب التعليمية لمعلم الفصل والتعليم المتعدد الفصول والاساليب التعليمية في الفصول الكبرى .

4 - تشجيع اعداد وانتاج تقنيات تربوية مناسبة لتعزيز فعالية التعلم في برامج التعليم المختلفة وبخاصة في مجال العلوم ، وتبادل الخبرات بين الاقطار العربية .

5 - تطوير الادارة المدرسية عن طريق المشاركة الشعبية .

6 - التوسع في مشروعات التدريب المتكامل لكبار المتحررين من الامية مع العناية بتطوير كفايات المرأة الريفية الاجتماعية والمهنية بعد محو أميتها .

7 - دعم الحملات الوطنية الشاملة في محوالامية وتعليم الكبار ، واقامة مشروعات ريادية لتطبيق أساليب تجديدية لتنفيذ الاستراتيجية العربية لمحو الامية واستراتيجية تطوير التربية العربية .

8 - تطوير برامج الثقافة الجماهيرية والتعليم الشعبي والاستعانة بالمسرح والسينما والمكتبات وغيرها من وسائل الاعلام الجماهيرية في برامج محو الامية وتعليم الكبار والتعليم غير النظامي .

9 - اجراء الدراسات حول أوضاع المرأة الريفية والمرأة في المناطق الحضرية العشوائية (مناطق أحزمة الفقر) من أجل توفير التعليم لهذه الفئات الاكثر حرمانا .

10 - دعم المراكز الوطنية لتدريب قيادات تعليم الكبار علىالمستوى القطري والتوسع فيها .

البرنامج الثالث : تطوير التعليم الثانوي والتقني والمهني :

ويهدف هذا البرنامج الى :

1 - تطوير التعليم الثانوي بأنواعه المختلفة وايجاد صيغ جديدة بغية تحقيق الربط الوثيق بينه وبين حاجات التنمية وسوق العمل .

2 - تحقيق التوازن في مناهج التعليم الثانوي بين الجوانب النظرية والجوانب التطبيقية بما يلبي حاجات القوى العاملة في المجتمع .

3 - تطوير المناهج لتشمل ثقافة أساسية مشتركة لجميع الطلبة ، وثقافة تخصصية تستجيب لمجالات التعليم الثانوي المتنوعة .

4 - تطوير أساليب تدريس المواد الاساسية ولا سيما المواد العلمية ربطا للنظري بالجانب العملي .

5 - تحقيق التوازن في مناهج التعليم الثانوي العام بما يحقق اعداد الطلاب للالتحاق بمرحلة التعليم العالي وبما يمكنهم من التهيؤ لدخول سوق العمل .

ومن أنشطة هذا البرنامج :

1 - تشجيع ودعم تنظيم حلقات دراسية قطرية يشارك فيها مسؤولو المناهج من المعلمين وأرباب العمل والآباء والجمعيات ، بهدف دعم الترابط بين التعليم العام والتعليم التقني والمهني من ناحية ، واحتياجات سوق العمل من ناحية أخرى .

2 - اجراء دراسات بهدف وضع منهجية قومية لتطوير مناهج التعليم الثانوي العام وتضمينها موضوعات علوم البيئة والتربية السكانية والثقافة البيولوجية وغيرها من علوم المستقبل ودعم تعليم اللغات الاجنبية ، وتعزيز تبادل خبرات الاقطار العربية في هذا المجال .

3 - اجراء دراسات مقارنة حول تجارب عالمية لتحسين نوعية التعليم الثانوي التقني والمهني وملاءمته لاحتياجات التنمية ، وتنظيم ورشات عمل بمشاركة خبراء عالميين للاستفادة من تجاربهم في هذا المجال ، وبالتعاون مع منظمة اليونسكو والمنظمات والاتحادات العربية المتخصصة .

4 - التعاون مع كليات التربية في الوطن العربي لتطوير برامجها وأنشطتها بما يحقق التكوين المتكامل للمعلم علميا وثقافيا ومهنيا في ضوء تطوير مناهج التعليم الثانوي وفعاليته بعقد لقاءات دورية وورشات عمل لعمداء الكليات على المستويين القومي والوطني .

5 - القيام بدراسات مقارنة لاتاحة الفرصة لخريجي التعليم الفني والمهني للالتحاق بالتعليم العالي والجامعي .

البرنامج الرابع : تحسين نوعية التعليم العالي والجامعي :

ويهدف هذا البرنامج الى :

1 - الارتقاء بواقع التعليم العالي والجامعي ، وربطه بحاجات التنمية ومستلزمات التطور العالمي في شتى المجالات حتى يؤدي دوره في تجديد بنية المجتمع العربي ورفع مستواه الحضاري وتمكينه من الاسهام والمشاركة في الحضارة العالمية .

2 - العمل على تعريب التعليم العالي والجامعي في الكليات التي مازالت تدرس بغير العربية ، مع الاهتمام بتعليم اللغات الاجنبية .

3 - تطوير سياسات التعليم العالي والجامعي لتراعي التنوع والتوازن في التخصصات المختلفة بما يحقق متطلبات التنمية الشاملة والاستجابة للحاجات المتطورة لسوق العمل .

4 - تعزيز مساهمة مؤسسات التعليم العالي والجامعي في حل مشكلات التنمية الاجتماعية والاقتصادية وربط هذه المؤسسات بالمجتمع ربطا وثيقا .

5 - تطوير أساليب التدريس وطرائقه وادخال أنماط التعليم والتقانات المعاصرة .

6 - الارتقاء بمهنة التدريس الجامعي ورفع كفاية أعضاء الهيئة التدريسية اعدادا وتدريبا .

7 - تشجيع تبادل أعضاء الهيئة التدريسية بين الجامعات العربية وتبادل الطلاب والابحاث .

8 - النهوض بالبحث العلمي وتشجيع البحث المشترك بين الباحثين في الجامعات العربية ومؤسسات البحث العلمي .

ومن أنشطة هذا البرنامج :

1 - متابعة تنفيذ توصيات مؤتمر وزراء التعليم العالي بتعريب التعليم العالي والجامعي .

2 - اعداد دراسات حول سياسات القبول بالتعليم العالي والجامعي ومدى ارتباطها بتكافؤ الفرص التعليمية ، واحتياجات سوق العمل ، وعقد ندوات للقيادات المسؤولة عن سياسات القبول بالجامعات العربية .

3 - اعداد دراسات مقارنة على المستوى العربي والدولي حول مساهمة التعليم العالي والجامعي في التنمية الثقافية والاجتماعية والاقتصادية للمجتمع .

4 - تشجيع أساتذة الجامعات على تبسيط المعرفة الاكاديمية بما يتيح نشر الثقافة العلمية بين الجماهير .

5 - وضع خطة قومية لتعريب البحوث العلمية وبخاصة في مجالات الدراسات المستقبلية والعلوم الطبية والهندسية والفيزيائية الحديثة وترجمة بعض الدراسات والبحوث العربية المتميزة الى اللغات الاجنبية .

6 - تشجيع تبادل الدراسات والبحوث العلمية بين الجامعات ومراكز البحوث العربية .

7 - وضع منهجية لتقويم أداء الجامعات العربية ، وذلك بالتعاون مع المنظمات والاتحادات المعنية في الوطن العربي .

البرامج الروافد :

البرنامج الاول : العناية باللغة العربية وتطوير أساليب تدريسها والنهوض بالمطالعة :

ويهدف هذا البرنامج الى :

1 - ايلاء تعلم اللغة العربية العناية التي تستحقها في مختلف مراحل التعليم على أنها وعاء للفكر والرابطة القومية ومستودع تراث الامة ، والعمل على سيرورتها وانتشارها في مختلف مناحي الحياة .

2 - تيسير تعلم اللغة العربية وتنمية القدرة على التعبير السليم الواضح عن الافكار .

3 - تشجيع استخدام اللغة العربية الفصحى أداة للتواصل في التعليم والاعلام .

4 - تنمية عادة القراءة وبخاصة لدى الناشئة والشباب .

ومن أنشطة هذا البرنامج :

1 - اجراء دراسات للمشكلات التي تؤثر في تعليم اللغة العربية واكتسابها .

2 - اجراء البحوث الميدانية والتجريبية وعقد ورش العمل التربوية في ميدان اكتساب المهارات اللغوية بهدف تطوير أساليب تدريس اللغة العربية ، واستخدام التقنيات التربوية في تعليمها وتعلمها .

3 - وضع كتب مرجعية تغطي جوانب اللغة كافة ، مع العناية بوضع دراسات لتيسير تدريس النحو في التعليم العام .

4 - تطوير مناهج تدريس اللغة العربية وآدابها ، بحيث تتيح للطالب التعرف على مختلف أساليب الصياغات العربية في موازنة بين قديمها وجديدها في الاقطار العربية .

5 - وضع خطة للارتقاء بالمطالعة في مراحل التعليم العام من خلال تطوير المكتبات المحلية والمتنقلة واصدار الطبعات الاقتصادية ، وتشجيع مجلات الاطفال .

البرنامج الثاني : الارتقاء بمهنة التعليم

ويهدف هذا البرنامج الى :

1 - ايلاء مهنة التعليم الاهمية الجديرة بها ، باعتبارها رسالة اجتماعية تتضمن مجموعة من القيم والسلوكات الى جانب الممارسة الفنية ، ومشاركتها في بناء المعرفة الانسانية وتراكمها .

2 - الاهتمام ببرامج اعداد المعلمين وتدريبهم أثناء الخدمة بغية تمكينهم من متابعة التطورات الحديثة في التربية وبلوغ مستويات أعلى في العمل المهني والتخصصي .

3 - الاهتمام برفع مستوى المعلمين ماديا ومعنويا وترسيخ مكانتهم الاجتماعية .

4 - توثيق الصلة بين معاهد المعلمين وكليات التربية وبينها وبين المجتمعات المدرسية .

5 - الاهتمام بمهنة التعليم بما يضمن التحاق أفضل العناصر التي تتوافر فيها الكفاءة العلمية والشخصية بكليات التربية ودور المعلمين .

ومن أنشطة هذا البرنامج :

1 - وضع خطط لتدريب مدربي المعلمين وبخاصة فيما يتعلق بالمعنيين بتعليم الكبار والتعليم التقني والمهني .

2 - اجراء دراسات مقارنة لسياسات وبرامج اعداد المعلمين وتدريبهم في الوطن العربي في مختلف المراحل التعليمية .

3 - وضع معايير لانتقاء المعلمين للالتحاق بمهنة التعليم تراعى فيها الخصائص العقلية والبدنية والنفسية .

البرنامج الثالث : تشجيع التجارب الرائدة في الاقطار العربية

ويهدف هذا البرنامج الى :

1 - الارتقاء بالتربية العربية عن طريق تقديم النماذج الاصيلة والتجارب الرائدة التي أثبتت نجاعتها بغية الافادة منها وتجاوزها الى ابتكارات جديدة .

2 - التنسيق بين الاقطار العربية في هذا المجال وتشجيع تبادل الخبرات بينها .

ومن أنشطة هذا البرنامج :

1 - حصر التجارب التربوية الرائدة في الاقطار العربية .

2 - تقديم الدعم الفني لاصحاب التجارب مؤسسات وأفرادا .

3 - عقد لقاءات وحلقات دراسية بهدف تعميم هذه التجارب بين الاقطار العربية توخيا للفائدة .

المحور الثاني :

الثقافة العربية ودورها في تعزيز عوامل الوحدة العربية والتنمية الشاملة

الاولويات :

وتتوزع أنشطة المنظمة في هذا المحور حول مجموعة من الأولويات كبرامج أساسية ، وهي :

1 - دعم عوامل الوحدة الثقافية العربية

2 - تنمية الثقافة العربية المعاصرة

3 - احياء التراث العربي الاسلامي وصيانة معالمه التاريخية وعيونه .

4 - نشر اللغة العربية والتعريف بالثقافة العربية الاسلامية خارج الوطن العربي .

5 - الافادة من وسائل الاتصال للتعريف بالثقافة العربية .

6 - تعزيز الحوار بين الثقافة العربية والثقافات الاخرى .

ويدعم هذا المحور مجموعة من البرامج الروافد تتمثل في :

أ - البعد الثقافي للتنمية

ب - معالجة المفاهيم والاطروحات السياسية المستحدثة .

ج - انشاء المكتبة القومية المركزية .

الثقافة العربية ودورها في تعزيز عوامل الوحدة العربية والتنمية الثقافية

الهدف العام للمحور :

يهدف هذا المحور الى ابراز الدور الذي ما انفكت الثقافة العربية الاسلامية تقوم به في تأكيد الذاتية الثقافية الواحدة للامة العربية ، وابراز هويتها المميزة بين الامم الاخرى ، واسهامها في التنمية الشاملة والتفاعل الايجابي مع الثقافات المختلفة .

البرامج الاساسية

البرنامج الاول : دعم عوامل الوحدة الثقافية العربية

ويهدف هذا البرنامج الى :

1 - تحقيق ما تضمنه دستور المنظمة ، وميثاق الوحدة الثقافية العربية ، وتوجهات الهيئات الدستورية للمنظمة من تأكيد على وحدة الثقافة العربية .

2 - تطبيق الخيارات الثقافية الواردة في الخطة الشاملة للثقافة العربية التي اعتمدها مؤتمر الوزراء المسؤولين عن الشؤون الثقافية في الوطن العربي .

3 - ابراز الهوية الثقافية الاسلامية للامة العربية في كل أعمال نشاطات المنظمة ، وعقد اللقاءات والندوات الخاصة بهذا الموضوع .

4 - الارتقاء بالتعاون الثقافي العربي من مرحلة التعاون الى مرحلة التكامل والاندماج .

5 - حفز الاقطار العربية والمنظمات القومية على مزيد إحكام التعاون بينهما .

ومن أنشطة هذا البرنامج :

1 - الاستمرار في عقد المؤتمرات القومية النوعية مثل مؤتمر الوزراء المسؤولين عن الشؤون الثقافية في الوطن العربي ، ومؤتمر الآثار والتراث الحضاري ، وسائر اجتماعات اللجان الثقافية الاستشارية ، واللقاءات والندوات والحلقات ، والدورات الثقافية التي لها بعد قومي وهدف وحدوي .

2 - اصدار الموسوعات النوعية ، والمراجع الشاملة ، والادلة ، وفهارس المطبوعات والبيبليوغرافيات التي من شأنها أن تقدم صورة شاملة عن الثقافة العربية ، وتوفر مراجع ومصادر عنها من منظور وحدوي .

3 - السعي لعقد الندوات والحلقات الفكرية في موضوع الهوية الثقافية العربية الاسلامية تأصيلا لها ، وابرازا لاهميتها وتوعية بها في النطاق القومي .

4 - التشجيع على التعاون الثقافي بين الدول العربية لمساعدتها على وضع مخططاتها الثقافية التنموية القطرية في ضوء الخطة الشاملة للثقافة العربية .

5 - متابعة تحديث الخطة الشاملة ، بالتعديل والاثراء والاضافة ، تماشيا مع المستجدات الثقافية القومية والدولية .

6 - العمل على ايجاد السبل المختلفة للتعجيل باصدار الموسوعة العربية الكبرى .

7 - الاحتفاء بأعلام الثقافة العربية ، ماضيا وحاضرا ، ورصد برنامج عربي متكامل للاحتفال بالذكرى 800 على وفاة الفيلسوف ابن رشد بالتعاون مع الاقطار العربية والمنظمات العربية والاسلامية والدولية .

البرنامج الثاني : تنمية الثقافة العربية المعاصرة

ويهدف هذا البرنامج الى :

1 - تأكيد تجاوب الثقافة العربية وتفاعلها مع العصر ، وتكاملها مع سائر الثقافات الاخرى .

2 - معالجة الاشكاليات الثقافية التي لها مساس بالواقع الثقافي الراهن ، مواكبة للمتغيرات الثقافية التي يشهدها العالم .

3 - الوصل بين ماضي الثقافة العربية الاسلامية وحاضرها ، والتأكيد على وحدتها وتواصلها ، واستمراريتها .

4 - الحث على الابداع والتجديد والاضافة ، وسن التشريعات الثقافية الهادفة الى رعاية الابداع ، وحماية المؤلف والفنان .

5 - ايجاد الصيغ الملائمة ووضع التشريعات والنظم التي تشجع على الاستثمار في المجالات الثقافية ، والتوعية بأهمية الرعاية الثقافية والاسهام في التمويل الثقافي.

6 - ابراز أهمية الثقافة في التنمية الشاملة .

ومن أنشطة هذا البرنامج :

1 - اجراء البحوث والدراسات ، وعقد الحلقات والندوات حول الموضوعات والقضايا التي تهتم بمشكلات الثقافة العربية المعاصرة وعلاقتها بالتحولات الثقافية الدولية .

2 - رصد جوائز قومية تعنى بتكريم أعلام الثقافة العربية ، وجوائز تشجع على الابداع والتفوق في مختلف المجالات .

3 - دراسة اسهام القطاع الخاص والصناديق المالية والمؤسسات الاقتصادية العربية في تمويل الثقافة ، واقامة البنى الثقافية القومية .

4 - المضي في وضع التشريعات الثقافية القومية لتغطية ميادين الثقافة المختلفة .

5 - تخصيص الصناعات الثقافية بدراسة شاملة تمسح الاقطار العربية قاطبة ، واعداد خطة قومية للصناعات الثقافية يستفاد منها في اقامة سوق ثقافية عربية مشتركة .

6 - وضع برنامج قومي للتعريف بأهمية الثقافة في التنمية الشاملة واشراك الجهات المختصة في وضع هذا البرنامج وتنفيذه .

7 - اقامة معارض فنية ونوعية وأسابيع ثقافية عربية موحدة في المناسبات العربية والدولية للتعريف بالثقافة العربية ومنجزاتها المختلفة ، وابراز الصورة الموحدة لهذه الثقافة .

البرنامج الثالث : احياءالتراث العربي الاسلامي وصيانة معالمه التاريخيـــــة وعيونه

ويهدف هذا البرنامج الى :

1 - اعتبار التراث مظهرا من مظاهر الابداع الجماعي للامة العربية الاسلامية وتعبيرا عن ذاتيتها الثقافية وهويتها الحضارية واسهامها في اغناء التراث الانساني .

2 - تجديد النظر باستمرار الى التراث العربي الاسلامي واعادة قراءته وفق أحدث المناهج والاساليب العلمية والدعوة للاهتمام به .

3 - الحث على جمع هذا التراث العربي الاسلامي جمعا علميا وانشاء مراكز لعرضه وتقديمه للعموم بعد الدراسة والتصنيف .

4 - نشر روائع التراث العربي الاسلامي ، والتعريف بها وترجمة عيون نصوصه الى اللغات الاخرى .

5 - ابراز الطابع المميز للعمارة العربية الاسلامية ، والتشجيع على الاستفادة من خصائصها في الانشاءات العربية الحديثة .

6 - توجيه الاهتمام للعناية بالآثار العربية والاسلامية وتقديمها في المعارض الوطنية والقومية والدولية .

7 - استيفاء البرنامج القومي الهادف للكشف عن المخطوطات العربية في مظانها المختلفة ، وتصويرها وجمعها وتصنيفها وتيسير الانتفاع منها علميا .

ومن أنشطة هذا البرنامج :

1 - الاستمرار في عقد دورات مؤتمر الآثار والتراث الحضاري باعتباره المؤسسة الفنية التي تسهم في وضع الخطط والتصورات الخاصة بقضايا الآثار والتراث على المستوى القومي .

2 - اجراء الدراسات المعمقة التي تعرف بالتراث العربي الاسلامي بمختلف أنماطه وأشكاله ، وخاصة منه التراث العلمي .

3 - دعم الجهود القطرية في انشاء المتاحف المتخصصة ، والقيام بالدراسات الفنية الخاصة بالمتاحف ، واصدار الادلة للتعريف بما هو متوفر منها .

4 - العمل على اصدار الاطلس العربي الموحد للمواقع الاثرية والتاريخية .

5 - التركيز على تنظيم دورات التأهيل والتكوين لتوفير القوى البشرية المتخصصة في صيانة التراث الحضاري بمختلف أصنافه .

6 - دعم جهود القائمين على صيانة المعالم الاثرية ، واجراء الحفريات المشتركة في المواقع التي تحتاج الى خبرة عربية .

7 - اعداد دراسات فنية عن المدن العربية الاسلامية التي هي بحاجة الى دراسة والمساعدة على صيانتها والبحث عن أوجه دعم لها بالتعاون والتنسيق مع المنظمات العربية والدولية التي تعنى بهذا الجانب .

8 - الاستمرار في الجهود المبذولة في جمع المخطوطات من المكتبات الخاصة والعامة وتصويرها وفهرستها ونشرها وتيسير الانتفاع بها علميا .

9 - التعاون والتنسيق في جمع وتصوير المخطوطات مع المراكز الوطنية والخاصة والمكتبات الدولية .

البرنامج الرابع : نشر اللغة العربية والتعريف بالثقافة العربية الاسلامية خارج الوطن العربي

ويهدف هذا البرنامج الى :

1 - الحفاظ على الروابط الروحية التي تجمع بين الامة العربية والشعوب الاسلامية من خلال اللغة العربية والثقافة العربية الاسلامية .

2 - الاحاطة بالجاليات العربية في المهاجر المختلفة ، والابقاء على صلتها مع اللغة العربية والثقافة العربية الاسلامية والقيم الروحية للحضارة العربية .

3 - توفير مراجع أساسية ، تساعد أبناء الجاليات العربية على تعلم اللغة العربية واستيعابها بأحدث التقنيات وأنجع الوسائل التعليمية.

4 - تكوين وتأهيل أبناء الشعوب الاسلامية وغير الاسلامية للعمل على نشر اللغة العربية ، والثقافة العربية الاسلامية ، تعزيزا لمبدإ حوار الثقافات ، وتأكيدا لعالمية اللغة العربية .

ومن أنشطة هذا البرنامج :

1 - توفير الكتب الدراسية والوسائل التعليمية التي تمكن أبناء الجاليات العربية في المهاجر المختلفة من استيعاب لغتهم .

2 - اصدار القواميس والمعاجم المبسطة ذات المداخل المتعددة اللغات لتيسير الاستفادة من المراجع الدراسية التي توفرها المنظمة .

3 - الاستمرار في تدريب المختصين والعلماء الاكفاء والمؤهلين لنشر اللغة العربية في الدول الاسلامية ، والدول الاخرى .

4 - اقامة الحلقات والندوات التي تعالج موضوع تنمية اللغة العربية والتعريف بها في الخارج معالجة علمية ، ونشر الدراسات والبحوث الخاصة بهذا الجانب .

5 - مساعدة الدول الاسلامية التي تستعمل الحرف العربي على الحفاظ على هذا الحرف واحياء الثقافات الاسلامية التي كانت تستعمل الحرف العربي .

6 - تقوية اللغة العربية ودعمها في الدول العربية التي هي بحاجة الى دعم .

7 - السعي لتوفير مصادر تمويل خارجية لدعم جهود نشر اللغة العربية والتعريف بالثقافة العربية الاسلامية في الخارج بالتعاون مع المنظمات الاخرى التي لها نفس الاهداف .

البرنامج الخامس : الافادة من وسائل الاتصال للتعريف بالثقافة العربية

ويهدف هذا البرنامج الى :

1 - توظيف الإعلام والاتصال في نشر الثقافة العربية والتعريف بها واستخدام تقنيات الاتصال في خدمة التراث الثقافي العربي .

2 - التشجيع على خلق صناعة اعلامية ثقافية عربية ، وتطوير المتوفر منها وحصره والاستفادة منه عربيا .

3 - الاستثمار الامثل للقنوات الفضائية القائمة حاليا وللقمر الصناعي العربي في نشر الثقافة العربية ، وخدمة القضايا الثقافيـــة

للامة العربية وبخاصة خدمة نشراللغة العربية بين الجاليات العربية في المهاجر .

4 - دعم التبادل الثقافي بين قنوات البث الفضائيةالعربية وتوفير مواد ثقافية لها تساعدها في أداء رسالتها .

5 - التنسيق بين شركات الانتاج الثقافي التي تمارس الصناعات الثقافية ، وايجاد صيغ للتعاون بينها تحقيقا لأهدافها في خدمة الثقافة العربية .

ومن أنشطة هذا البرنامج :

1 - مواصلة اصدار الموسوعة الصحفية العربية لاستيفاء الجوانب التي لم تستوف بعد من هذه الموسوعة .

2 - العمل على تطوير التشريعات الاعلامية تماشيا مع تطور وسائل الاتصال وتقنيات الاعلام ، وتضمين هذه التشريعات بما يساعد على تعميق البعد الثقافي للاعلام .

3 - انجاز وترجمة الدراسات الاعلامية التي تعرف بأهم النظريات والتوجهات المبتكرة في مجال الاعلام ، وتعمل على توفير مادة تثقيفية للمشتغلين في هذا القطاع .

4 - عقد الدورات التدريبية لتأهيل وتكوين المختصين في مجال الاعلام والاتصال .

5 - انتاج برامج ثقافية رائدة لتوفير مواد ثقافية قومية للقنوات الفضائية العربية .

6 - عقد لقاء باشراف المنظمة بين المسؤولين عن القنوات الفضائية العربية وشبكات الانتاج الثقافي لوضع خطة قومية للتعريف بالثقافة العربية والحضارة العربية الاسلامية عربيا ودوليا .

7 - حصر الصناعات الاعلامية في الاقطار العربية والعمل على خلق صناعة عربية مشتركة .

البرنامج السادس : تعزيز الحوار بين الثقافة العربية والثقافات الاخرى :

ويهدف هذا البرنامج الى :

1 - الاسهام في خلق نظام عالمي يقوم على احترام الآخر ، وارساء علاقة تفاهم ومساواة وتوازن مع ثقافات العالم الاخرى ، وعلى الاحترام المتبادل للقيم والمبادىء التي تمثلها كل ثقافة .

2 - اعتماد الحوار الثقافي أداة للتواصل مع ثقافات الامم المختلفة .

3- التأكيد في كل حوار ثقافي على مبدإ الهوية العربية الاسلامية للامة ، ووحدتها الثقافية .

4 - بيان قدرة الامة العربية على المشاركة والتفاعل مع ثقافات الشعوب المختلفة ، وتأكيد عالمية اللغة العربية وتعزيز مكانتها في المحافل الدولية .

5 - تحقيق لقاء أوسع ، وتعارف أوثق بين المثقفين العرب ونظرائهم في الدول الاخرى .

6 - حفز الاقطار العربية على توثيق التعاون الثقافي بينها وبين الدول الاخرى ، وابرام الاتفاقيات الثقافية ، وتكثيف حضورها الثقافي في المنتديات الدولية .

ومن أنشطة هذا البرنامج :

1 - التعريف بالاسهامات الثقافية للامة العربية في الثقافة الانسانية وتنظيم اللقاءات والحلقات الدراسية الهادفة الى ابراز ذلك .

2 - اقامة ندوات بين المثقفين العرب ونظرائهم الاجانب حول موضوع التبادل والتفاعل بين الثقافة العربية والثقافات الاخرى .

3 - اجراء الدراسات التقويمية والتحليلية والتوثيقية حول حجم التبادل الثقافي بين الدول العربية والدول الاجنبية وسبل انجازه

وتنميته ، وعقد اجتماع في الغرض بين المسؤولين عن التعاون الثقافي في الدول العربية لوضع سياسة ثقافية عربية موحدة .

4 - التنسيق بين أعمال المراكز الثقافية العربية في الخارج استهداء بالتشريع النموذجي لانشطة هذه المراكز في الخارج بناء على توجيه مؤتمرات وزراء الثقافة العرب .

5 - وضع خطة قومية لتعريب روائع الاعمال الادبية والفكرية من اللغات الاجنبية الى اللغة العربية ، ونقل روائع الادب العربي والتراث الثقافي العربي الى اللغات الاخرى الواسعة الانتشار .

6 - توثيق التعاون واحكامه مع المنظمات الاقليمية والدولية التي لها نشاط ثقافي في المنطقة العربية ، والتعاون معها في تنفيذ مشروعاتها الثقافية في الدول العربية .

7 - مشاركة المنظمة في أهم التظاهرات الثقافية العربية والدولية .

8 - اقامة معارض عربية دائمة ومتنقلة في الخارج للتعريف بثقافة العرب وحضارتهم في الدول الاخرى .

البرامج الروافد :

البرنامج الاول : البعد الثقافي للتنمية

ويهدف هذا البرنامج الى :

- اعتبار الثقافة بعدا أساسيا من أبعاد التنمية الشاملة .
- ارساء خطة لانشاء صندوق عربي للتنمية الثقافية .
- حث أصحاب المؤسسات المالية والشركات والقطاع الخاص على الاسهام في التنمية الثقافية .

ومن أنشطة هذا البرنامج :

- اعداد دراسة تقويمية لما قامت الاقطار العربية بانجازه في اطار العشرية الثقافية .
- وضع دراسة جدوى (انشاء صندوق عربي للتنمية الثقافية) .
- تعميق التوجه لربط خطط التنمية الثقافية بخطط التنمية الاقتصادية والاجتماعية في الوطن العربي .

البرنامج الثاني : معالجة المفاهيم والاطروحات السياسية المستحدثة :

ويهدف هذا البرنامج الى :

- توفير الدراسات الاستراتيجية التي تعالج قضايا الثقافة العربية من منظور مستقبلي.
- التشجيع على ايلاء التخطيط أهمية أكبر في برامج ومشروعات الدول .
- حث الدول العربية على انشاء مراكز للدراسات الاستراتيجية .

ومن أنشطة هذا البرنامج :

- انجاز دراسات في موضوع (مستقبل الثقافة العربية في ضوء المتغيرات العربية والدولية) .
- عقد ندوة للمخططين الثقافيين في الاقطار العربية لرسم ملامح مستقبل الثقافة العربية .
- مواصلة اصدار الدراسات التي تعالج القضايا المستقبلية للامة العربية .
- اصدار دليل عن مراكز الدراسات الاستراتيجية في الوطن العربي والدور الذي تنهض به في استشراف آفاق العمل العربي المشترك في مجالات عمل المنظمة .

البرنامج الثالث : انشاء المكتبة القومية المركزية :

ويهدف هذا البرنامج الى :

- مواصلة اقامة البنى والمؤسسات القومية الثقافية التي تدعم الوحدة الثقافية للامة العربية .

- توفير مصدر للمعلومات المختلفة ، يفيد منه الباحثون والدارسون ومختلف الفئات.

- حث الاقطار العربية بجميع الوسائل المتوفرة على الاسهام في هذا المشروع القومي ، والتعريف بأهميته وجدواه .

ومن أنشطة هذا البرنامج :

- مساعدة الجماهيرية العربية الليبية العظمى على المضي في خطوات تنفيذ هذا المشروع .

- اقامة حلقة دراسية تجمع بين مديري المكتبات الوطنية العربية لوضع التصور العملي لهذا المشروع .

- انجاز شريط وثائقي ، وملف اعلامي للتعريف بالمشروع لدى الدول العربية .

المحور الثالث
العلم والتقانة من أجل التنمية

الاولويات :

تتوزع أنشطة المنظمة في هذا المحور على مجموعة من الاولويات كبرامج أساسية ، وهي :

1 - بناء قاعدة علمية عربية لنقل المعرفة العلمية والتقانة وتوطينها واستنباتها .

2 - تنمية البحث العلمي وتوظيفه في خدمة المجتمع واحتياجات التنمية .

3 - تطوير التقانات المحلية واستخدامها في تنمية المجتمع .

4 - تنمية ادارة الموارد الطبيعية وحماية البيئة ومكافحة التصحر.

ويرفد هذا المحور :

- بث المعرفة العلمية وترسيخها

العلم والتقانة من أجل التنمية

يهدف هذا المحور الى تضييق الفجوة التي تفصل المجتمعات العلمية العربية عن نظيراتها في الدول الصناعية المتقدمة والوصول الى مدارس علمية ومنهجية عربية في البحث العلمي والتطوير التقاني كما يهدف الى فهم العلاقات بين العلم والتقانة والتنمية المستديمة ، والاستفادة من ذلك في ربطهما على أساس هذا الفهم ، بالتنمية المستديمة في البلاد العربية .

البرامج الاساسية :

البرنامج الاول : بناء قاعدة علمية عربية لنقل المعرفة العلمية والتقانة وتوطينها واستنباتها

يهدف هذا البرنامج الى :

1 - تعزيز بناء المنظومات العلمية في الاقطار العربية ودعم قدراتها الذاتية على التصدي للمشكلات العلمية التي تعترض التنمية الاجتماعية والاقتصادية ، وعلى امتلاك المنهج العلمي والاساليب الملائمة لطبيعة تلك المشكلات وعلاقتها بالخصائص التراثية والاجتماعية والبيئية للقطر . وبالتالي بناء مدرسة متميزة للفكر العلمي المعتمد على الذات في البحث والابتكار التقاني والمنفتح على التيارات العالمية ، والتنسيق بين هذه المدارس العلمية القطرية لتتكامل في بناء مدرسة للفكر العلمي العربي والبحث والابتكار التقاني .

2 - تنمية القدرات الوطنية على رسم السياسات العلمية وتحقيق ترابطها مع السياسات الاجتماعية والاقتصادية ، وعلى القيام

بالدراسات الاستشرافية ووضع المشاهد المستقبلية للعلم والتقانة في القطر متناسقة مع آفاق المستقبل الاجتماعية والاقتصادية فيه من جهة ومع آفاق العلم والتقانة في الوطن العربي كله من جهة ثانية ، ومعها جميعا في العالم من جهة ثالثة .

3 - تحقيق الافادة من الانجازات العلمية والتقانية الحديثة ووضعها في متناول المجتمعات العلمية والتقانية في الوطن العربي وخاصة في المجالات العلمية والتقنية الجديدة مثل المعلوماتية والالكترونيات الدقيقة ، والتقانة الحيوية والاستشعار عن بعد ، والطاقات المتجددة وتطبيقات المواد الجديدة ... الخ .

4 - حفز الابداع العلمي والابتكار التقاني العربي المرتبط كله باحتياجات الوطن العربي في اطار قيمه وأنماط حياته ، مع احياء التراث العلمي العربي الاسلامي وتنميته وإثرائه واعتماد اللغة العربية في كل ذلك لغة للعلم والتقانة ووعاء لتطبيقها .

ومن أنشطة هذا البرنامج :

1 - تنمية القدرات العربية (قطرية وقومية) على ادارة فعاليات البحث العلمي باقامة مشاريع تدريبية على ادارة تلك الفعاليات في مراكز البحوث ، وفي أقسام البحوث التابعة لمؤسسات ووزارات الصناعة والزراعة وغيرها من المؤسسات النوعية .

2 - القيام بدراسات لصياغة سياسات العلم والتقانة واستراتيجياتها وخططها التي تخدم التنمية الاجتماعية والاقتصادية والثقافية ، سياسات ترتبط بالواقع القطري والقومي وتستشرف آفاق المستقبل .

3 - إنشاء الآليات اللازمة لاجراء هذه الدراسات ومتابعة تنفيذها في شكل وحدات أو أجهزة ترتبط بهذه المؤسسات .

4 - دعم الجهود الوطنية لانشاء شبكات لنقل المعرفة العلمية والتقانية وتطويرها واقامة أنشطة مشتركة بين هذه الشبكات على المستوى الثنائي والمتعدد بين الاقطار العربية ومع الشبكات العالمية المشابهة . ويقتضي ذلك احصاء الشبكات التقنية في الوطن العربي ، ودراسة واقعها المتميز منها والمتعثر ، وايجاد أحسن السبل لانشاء شبكة لنقل التقانة وربط بعضها ببعض انطلاقا من خصائصها ومدى الرغبة والمساهمة في الربط ولو ثنائيا ، وامكانية توسيع هذا التعاون ليشمل عددا أكبر من الدول العربية .

5 - وضع الاسس الضرورية لنقل التقانة والسماح بتبادلها بين الاقطار العربية ، وذلك بحصر ما لدى الدول العربية من امكانات والعمل على تكاملها انطلاقا من الرغبة أو الفائدة المشتركة ، مع الاخذ في الاعتبار المشاريع العربية التي سبق طرحها في مجال نقل التقانة (المنظمة - الاسيسكو - اتحاد مجالس البحث العلمي العربية) .

6 - معاونة الدول العربية في وضع التشريعات الخاصة بنقل التقانة المتقدمة واكتسابها والتنسيق العربي لوضع أفضل الصياغات وتوحيدها ، وذلك بالتعاون مع المنظمات العربية الاخرى ، والافادة من التجارب الاقليمية والدولية .

7 - الاهتمام بالابتكارات والتطبيقات العلمية للعلماء العرب وتشجيعهم والعمل على الاستفادة من هذه الابتكارات لاستثمارها في خدمة قضايا التنمية .

البرنامج الثاني : تنمية البحث العلمي وتوظيفه في خدمة المجتمع واحتياجات التنمية

ويهدف هذا البرنامج الى :

النهوض بالبحوث العلمية والتطوير التقاني وتوظيفهما لخدمة التنمية في الوطن العربي .

ومن أنشطة هذاالبرنامج :

1 - تشجيع ربط البحث العلمي في الجامعات ومراكز البحوث بمتطلبات التنمية الاقتصادية والاجتماعية والتعليمية ، بالتفاعل مع هيئات التخطيط وقطاعات الانتاج والخدمات مثل الصناعة والزراعة والري والتعمير والاسكان والصحة والعمل ، وانتقاء مشاريع البحوث من خططها ومشكلاتها بالتنسيق مع مراكز البحوث العامة والاختصاصية ، تنسيقا تقوم به الهيئات المعنية .

2 - متابعة تطبيقات استراتيجية العلوم والتقانة في البلدان العربية المختلفة ودفع امكانات تطبيقها ، واعادة النظر فيها في ضوء التطورات العالمية الهامة التي وقعت في العقد الاخير وأثرها على برامج الاستراتيجية الاربعة .

3 - دعم التعاون مع الاتحاد العلمي العربي وتوسيعه ليشمل الاتحادات القطرية العربية وتنشيط دوره العربي والدولي .

4 - تعزيز الجهد العربي القطري والقومي ما سبق منه وما هو قائم حاليا في ربط الطاقات العلمية البشرية العربية في الوطن العربي وفي المهجر بخاصة وايجاد الاساليب المختلفة المناسبة للاستفادة من هذه الطاقات في المجالات العلمية والتقانية التي تهم الوطن العربي .

البرنامج الثالث : تطوير التقانات المحلية واستخدامها في تنمية المجتمع

ويهدف هذا البرنامج الى حفز الابداع العلمي والابتكار التقاني لتطوير التقانات المحلية وتوجيهها في خدمة التنمية الاجتماعية والاقتصادية .

ومن أنشطة هذا البرنامج :

1 - تشجيع التقانات المحلية الواعدة والعمل على نشرها

2 - الاستفادة من امكانات التزاوج بين التقانات المحلية والتقانات الجديدة الملائمة في بعض المجالات .

البرنامج الرابع : تنمية وادارة الموارد الطبيعية وحماية البيئة ومكافحة التصحر

ويهدف هذا البرنامج الى المساهمة في تنمية الموارد الطبيعية العربية وترشيد استغلالها وادارتها ومراقبة التطورات البيئية وتشجيع برامج المحافظة عليها .

ومن أنشطة هذا البرنامج :

1 - تشجيع الجهود العربية على القيام بمسوحات في مجالات الموارد الطبيعية والبيئية وتجميعها وتصنيف نتائجها ووضعها تحت تصرف الدول العربية والعمل على القيام بمشروعات تعتمد على هذه المسوحات وتفيد أكثر من قطر عربي في آن واحد وتقديم العون الفني للدول العربية التي تقصر امكاناتها عن القيام بذلك .

2 - تشجيع البحوث العلمية والتطبيقية التقانية في مجالات تنمية وحماية البيئة والموارد الطبيعية وترشيد استخدامها .

3 - تشجيع انشاء المحميات الطبيعية وبنوك حفظ السلالات .

4 - المساهمة في تطوير التشريعات العربية والاستفادة في ذلك مما يتوفر منها عربيا ودوليا .

5 - تشجيع البحوث والبرامج والمشروعات الاقليمية والقومية لمواجهة مشكلات زحف الصحراء والعمل على حماية وتنمية الاراضي الزراعية والاحزمة الخضراء .

6 - تشجيع البحوث والبرامج والمشروعات الاقليمية والقومية لمواجهة مشكلات التلوث البحري والعمل على حماية وتنمية الثروات البحرية واستغلالها الاستغلال الامثل .

7 - دعم الجهود الرامية الى رفع مستوى الوعي البيئي لدى الجماهير العربية كاعداد برامج تثقيفية باستخدام كل الوسائل التعليمية والاعلامية المتاحة .

8 - دعم الجهود الرامية الى انشاء قاعدة معلومات بيئية عربية والاستعانة في ذلك بما يتافر من قواعد اقليمية ودولية .

9 - دراسة الاساليب العلمية الناجحة في رصد التلوث البيئي والعمل على تحاشي مضاره وتخفيف آثاره ووضع المنهجيات المتطورة في هذا المجال وكذلك المعايير والمقاييس والتشريعات الخاصة بذلك .

10 - التوعية بأهمية التخطيط البيئي ودمجه في خطط التنمية والسعي لاستخدام أساليب متطورة في ادارة النظم البيئية .

البرنامج الرافد : بث المعرفة العلمية وترسيخها

ويهدف هذا البرنامج الى تنمية وعي الجماهير بأصول المنجزات والمبتكرات العلمية والتقانية وذلك بعرضها بصور مبسطة يمكن فهمها واستيعابها .

ومن أنشطة هذا البرنامج :

1 - التعريف بالعلماء العرب والمسلمين من خلال منجزاتهم العلمية والتقانية التي لا تزال أصولها ظاهرة في الواقع الحالي للعلم والتقانية .

2 - اعداد برامج منظمة لتبسيط المفاهيم التي تعتمد عليها المنجزات والمبتكرات العلمية وطرائق الاستفادة منها وبثها بكافة الوسائل التعليمية والاعلامية .

3 - دراسة الاساليب المتبعة في تبسيط العلوم والتقانة والتثقيف العلمي والتقاني واختيار الافضل منها بما يتلاءم مع البيئة العربية والاخلاق والقيم الاسلامية والعمل على تبسيط العلوم والتقانة بعمل عربي مشترك .

4 - رصد الجوائز العلمية التشجيعية للكتاب العلمي المبسط .

5 - دعم انشاء المتاحف العلمية والتقانية وتشجيع نوادي العلوم والمعارض العلمية والابتكارات العربية في مجال العلم والتقانة .

المحور الرابع
المعلومات والاتصال وتحديات المستقبل

الاولويات :

وتتوزع أنشطة المنظمة في هذا المحور حول مجموعة من الاولويات كبرامج أساسية وهي :

1 - اقامة الشبكة العربية للمعلومات التربوية والثقافية والعلمية وربطها بالشبكات العالمية المتخصصة في هذه المجالات .

2 - تطوير وتحديث خدمات المعلومات وأدواتها ونظمها .

3 - الاتصال وتنمية المجتمع العربي .

ويدعم هذا المحور مجموعة من البرامج الروافد تتمثل في :

أ - تطوير المكتبات ودور الارشيف بالوطن العربي

ب - الطباعة والنشر والتوزيع .

المعلومات والاتصال وتحديات المستقبل

يهدف هذا المحور الى تدعيم القدرات العربية وتحقيق التعاون والتنسيق بين الدول العربية في مجال استخدام تقنيات المعلومات وتقانة الحاسوب ووسائل الاتصال الحديثة بغية جمع ومعالجة المعلومات الصحيحة والحديثة وتنظيمها واسترجاعها وتبادلها بكفاءة ويسر ، وتعريب أدواتها ارتقاء بخطط التنمية الاقتصادية والاجتماعية في الوطن العربي ، واثراء لمصادرها وتطويرا لالياتها .

البرامج الاساسية :

البرنامج الاول : اقامة الشبكة العربية للمعلومات التربوية والثقافية والعلمية وربطها بالشبكات العالمية المتخصصة في هذه المجالات

ويهدف هذا البرنامج الى :

1 - بناء شبكة عربية للمعلومات في مجالات عمل المنظمة تكون أطرافها مرافق المعلومات بالدول العربية .

2 - وضع الآليات اللازمة لبناء الشبكة من حيث النهوض بالبنية التحتية لانظمة المعلومات بالدول العربية .

3 - التنسيق بين مرافق المعلومات في الدول العربية وبينها وبين بنك المعلومات بالمنظمة في اطار وضع المنهجيات الملائمة لتنظيم وتبادل واسترجاع المعلومات عربيا وعالميا ، وتحقيق أكبر الفوائد منها بأقل النفقات .

ومن أنشطة هذا البرنامج :

- رصد الواقع العربي بصفة مستمرة خلال فترة الخطة ، وذلك في اطار ادخال الاعلامية في مجال المعلومات والتي تتضمن ، بصفة أساسية

المعلومات الببليوغرافية والارشادية والاحصائية ،وتحديد الاحتياجات المتعلقة بالقوى البشرية اللازمة لادارة وتشغيل الانظمة المتصلة بها ؛ بالاضافة الى حصر الاجهزة المستخدمة وتحديد نوعيتها والبحث في المسائل المتعلقة بالتشريعات والسياسات المرسومة في مجال استخدام الاعلامية .

- العمل على ايجاد الوسائل الضرورية لتحقيق التنسيق بين مرافق المعلومات بصفة مستمرة خلال فترة الخطة تمهيدا لتبادل المعلومات بمختلف الطرق وأنجع الوسائل .

- المساهمة في تذليل الصعوبات التي تعترض الدول العربية في اطار تبادل المعلومات عبر الشبكة التي سيتخذ منها **بنك فارابي** النقطة البؤرية لاستلام وتوزيع ونشر وتبادل المعلومات عربيا ودوليا باستخدام الطرق الحديثة وعلى مختلف الوسائط .

- التنسيق مع الدول العربية في اطار اقتناء الاجهزة والبرمجيات وتحديثها عند الضرورة .

- الاشتراك في بنوك المعلومات الدولية وجعل هذه المعلومات في متناول مرافق المعلومات العربية .

- تطوير الركائز الفنية التقليدية والالية واستخدام التقنيات المتجددة في مجال التوثيق والمعلومات وذلك بصفة متواصلة خلال فترة الخطة .

- تعريب الادوات والبرمجيات والمراجع الهامة في مجال المعلومات والاحصاء خاصة الصادرة عن الاتحاد الدولي للمكتبات (IFLA) والاتحاد الدولي للارشيف (ICA) والاتحاد الدولي للمعلومات والتوثيق (IFID)ومركز المكتبات على الخط المباشر(OCLC) وناشر تصنيف ديوي العشري - مؤسسة فورست برس ، واليونسكو

والمركز الدولي للتنمية والبحوث (IDRC) ؛ وتوزيع هذه البرمجيات والادوات المعربة على أوسع نطاق في الوطن العربي إما عن طريق الاهداء أو البيع بأدنى تكلفة ممكنة .

البرنامج الثاني : تطوير وتحديث خدمات المعلومات وأدواتها ونظمها

ويهدف هذا البرنامج الى :

1 - الارتقاء بخدمات بنك المعلومات في المنظمة

2 - تدريب الاطر البشرية العربية على استخدام تقنيات الحاسوب في مجال المعلومات

3 - تطوير خدمات المعلومات المقدمة للمستفيدين في الوطن العربي باستخدام أسهل الطرق وأنجع الوسائل الحديثة وعلى مختلف الوسائط .

ومن أنشطة هذا البرنامج :

- تغذية قواعد البيانات بالمنظمة بالمعلومات الحديثة في إطار مجالات عملها بصفة مستمرة تمهيدا لمد المستفيدين بها وتبادلها مع بنوك وقواعد المعلومات عربيا وعالميا .

- الاستمرار في اقتناء الاجهزة الحاسوبية الحديثة وكذلك النظم والبرمجيات الخاصة بمعالجة المعلومات كلما دعت الحاجة الى ذلك .

- مواصلة عمليات تدريب الاطر البشرية من العاملين بالمنظمة والدول العربية على استخدام تقنيات الحاسوب في معالجة المعلومات وطرق تبادلها وفي اجراء البحوث والدراسات تماشيا مع التطورات الحاصلة والمتجددة في هذا الميدان . كما يشمل التدريب طرق استخدام المكانز

المتخصصة والتصنيفات ورؤوس الموضوعات وتقنيات المعلومات المتطورة . وتتم عملية التدريب باتباع عدة أنماط :

* التدريب القومي بمشاركة جميع الاقطار العربية في دورات تحدد موضوعاتها ضمن الحاجات السائدة والضرورية المشتركة للدول العربية مجتمعة . ويتم ذلك اما في قاعة التدريب في المنظمة أو باحدى الدول العربية التي تتوفر بها امكانيات مماثلة .

* التدريب الاقليمي حسب الحاجة لكل منطقة أو اقليم عربي ويمكن أن تتم الدورة في قاعة التدريب بالمنظمة أو في أحد أقطار المجموعة التي تتوفر بها الامكانات اللازمة .

* التدريب القطري حسب حاجة القطر المعني . ومن الممكن أن تتم الدورة في الدولة ذاتها أو ارسال مجموعة المتدربين لتلقي التدريب بمركز الحاسوب .

- تقديم الخدمات للمستفيدين من المؤسسات والافراد الباحثين بالاقطار العربية في اطار مدهم بما يحتاجونه من معلومات عن طريق الوسائط الحديثة أو التقليدية .

- طباعة مواد التدريب والمحاضرات وأدلة الاستخدام واعتمادها كمراجع ضرورية توزع على الجهات المعنية بالاقطار العربية .

البرنامج الثالث : الاتصال وتنمية المجتمع العربي

يهدف هذا البرنامج الى :

1 - تيسير الاتصال بين الاقطار العربية عن طريق استغلال وسائل الاتصال الحديثة

2 - توفير وتوصيل المعلومات التي تعود بالنفع الى مختلف فئات المجتمعات العربية بالاستفادة من وسائل الاتصالات الحديثة بما فيها القمر الصناعي العربي .

3 - تسهيل تداول المعلومات والافكار بين الدول العربية عن طريق مختلف وسائل الاتصال وذلك في اطار القيم والمثل الحضارية للوطن العربي ويتمثل هذا التداول في توسيع رقعة نشر المعلومات العلمية والثقافية أو التوعية على المستوى الفردي والجماعي .

4 - تطوير التشريعات والسياسات والاحكام الادارية التي من شأنها:

أ - تسهيل تداول المعلومات وتراسل البيانات بين الدول العربية .

ب - الاستفادة من الامكانات التكاملية لوسائل الاتصالات السلكية واللاسلكية والحواسيب ووسائل الاعلام والاتصال .

ج - معالجة الجوانب المنهجية والقانونية التي تطرحها اخلاقيات الاستخدام للنظم الحديثة في اطار تبادل المعلومات والاستفادة منها .

5 - تشجيع انتاج البرامج والانشطة الثقافية ونشرها وتبادلها بين الدول العربية .

ومن أنشطة هذا البرنامج :

- تعزيز البنى التحتية للاتصال بالدول العربية .
- تشجيع الاستفادة القصوى من مزج الامكانات المتاحة لوسائل النشر الالكتروني وتقنيات الحاسوب ووسائل الاتصال السلكية واللاسلكية الحديثة في مجال معالجة المعلومات وتبادلها .
- التنسيق بين الدول العربية ودعمها بالخبرة في اطار جهودها لتحسين عملية معالجة المعلومات وتبادلها ورسم سياساتها ووضع تشريعاتها اللازمة في هذا الاتجاه .

- طباعة أدلة العمل والكتب والنشرات والمواد الاحصائية وتعريب المراجع الهامة في مجال الاتصال وتوزيعها على أوسع نطاق بغية تسهيل عملية تبادل المعلومات والاستفادة منها والوقوف على أحدث ما وصلت اليه وذلك بالتواصل خلال فترة الخطة .

- الاستثمار الامثل لامكانات الساتل العربي في نقل البرامج التعليمية والتثقيفية وتبادلها بين الاقطار العربية ، وفي تبادل المعلومات في اطار الشبكة العربية للمعلومات في مجالات عمل المنظمة .

- وضع الاساليب والتقنيات الخاصة بعملية تخطيط نظم الاتصال وتطبيق ذلك ميدانيا في الاقطار العربية في مجال حملات التوعية الموجهة نحو التنمية الشاملة مثل محو الامية وتعليم الكبار والتعليم العالي عن بعد والسياسات السكانية وتنمية الريف ومعالجة مشاكل اكتظاظ المدن ومشاكل التلوث البيئي .

- القيام باجراء دراسات وترجمة المراجع الهامة في مجال معالجة الاثار الاجتماعية والثقافية للتقانات الجديدة في مجال الاتصال في الوطن العربي واقتراح الاستراتيجيات المناسبة للاستفادة من الاثار الايجابية والوقاية من الاثار السلبية .

- تدريب مهنيي الاتصال والصحفيين والاذاعيين في مجال الاتصال في ضوء التطورات العلمية والمجتمعية الحاصلة في هذا الميدان بالتعاون مع مؤسسات العمل العربي المشترك وكليات الاعلام والاتصال في الجامعات العربية .

- تشجيع تبادل المواد الثقافية بين الاقطار العربية على مختلف الوسائط .

- تشجيع اعداد وسائل تقنية ملائمة للمجتمعات العربية مثل نقل البرامج بواسطة التوابع الصناعية أو المحطات الارضية لتمكين

مختلف هذه المجتمعات وخاصة النائية منها من الانتفاع بالمعلومات التربوية والتثقيفية الخاصة بالتوعية تحقيقا لديمقراطية المعرفة وتعزيزا للخطط التنموية .

- تصوير أشرطة لمحاضرات متميزة أو عرض لتجارب علمية لعمليات أو أنشطة مهنية ممتازة أو دروس تربوية أو تثقيفية مدرسية أو عامة تكون صالحة للبث عبر الساتل ليستفيد منها الطلاب والباحثون من الاساتذة ، ومختلف الفئات الاخرى .

ثانيا: البرامج الروافد

البرنامج الاول : تطوير المكتبات ودور الارشيف بالوطن العربي

يهدف هذا البرنامج الى :

1 - وضع منهجية علمية للمكتبات العربية بمختلف اصنافها وكذلك دور الارشيف .

2 - تنسيق وتطوير الاعمال المتصلة بالمكتبات العربية ودور الارشيف من حيث الادوات المستخدمة والاجهزة والتجهيزات .

3 - تطوير أعمال مكتبة المنظمة المركزية لتضطلع بدورها في تقديم الخدمات المناطة بها لتكون عنصرا فعالا في بناء قواعد البيانات الببليوغرافية في اطار بناء الشبكة العربية للمعلومات .

ومن أنشطة هذا البرنامج :

- تنسيق وتطوير أعمال المكتبات العربية بأصنافها كافة (قومية ، مركزية ، عامة ، أكاديمية ، مدرسية ... الخ) وكذلك دور الارشيف المركزية أو وحداتها الفرعية .

- متابعة المستجدات في ميدان علوم المكتبات والارشيف وتطبيقاتها في اطار التعاون بين مدارس علوم المكتبات العربية والاتحادات العربية والدولية وفي اطار المشاركة في أنشطتها . وكذلك نشر وتعريب الاوعية أوالدراسات الهامة التي تصدرها بعض من هذه المؤسسات .

- تقديم الخدمات المكتبية من طرف مكتبة المنظمة المركزية للمستفيدين من الاطارات العربية أو الطلاب وكذلك الاطارات العاملة بالمنظمة خدمة لمشروعاتها وبرامجها الدورية .

- المشاركة في أنشطة الاتحادات العربية والدولية للمكتبات والارشيف وكذلك المنظمات الدولية المهتمة بهذا المجال .

البرنامج الثاني : الطباعة والنشر والتوزيع

يهدف هذا البرنامج الى :

1 - وضع منهجية عمل تربط بين مهام مطبعة المنظمة ووحدة النشر والتوزيع

2 - النهوض بمستوى مطبوعات وثائق المنظمة من حيث الشكل والمضمون والكمية ..

3 - توزيع مطبوعات المنظمة على أوسع نطاق بالوطن العربي وبأنجع الوسائل .

ومن أنشطة هذا البرنامج :

- التنسيق بين مهام المطبعة ووحدة النشر والتوزيع من خلال اللجنة الدائمة للبحوث والنشر .

- تزويد مطبعة المنظمة بأحدث الالات والنظم المستخدمة في مجالات الصف والتركيب والتصوير والتجليد وربطها بالشبكة الداخلية للمنظمة .

- المشاركة في معارض الكتب والندوات التي تقام على هامشها بصفة مستمرة .

- القيام بأنشطة النشر والتوزيع بالوطن العربي والخارج والتنسيق مع وحدة المطبعة في اطار تحسين جودة المطبوع واعادة الطباعة وتقليل التكلفة .

- وضع منهجية فاعلة للاشهار وعملية الاشتراكات تؤدي الى توزيع المطبوعات على أوسع نطاق وتوسيع عملية الاهداء والتبادل مع المؤسسات التربوية والثقافية والعلمية بالوطن العربي .

- توسيع مركز مبيعات وثائق المنظمة بدولة المقر وانشاء مراكز مماثلة بمقار أجهزة المنظمة الخارجية .

- النهوض باساليب ووسائل النشر والتوزيع على نطاق الوطن العربي بالتعاون مع الاتحادات العربية العاملة في هذا المجال .

البرامج المشتركة بين القطاعات

1 – تعميم التعريب وتطوير الترجمة في الوطن العربي .

2 – التنمية البشرية في الوطن العربي

3 – الدراسات الاستراتيجية والمستقبلية

4 – التعاون العربي والدولي .

البرامج المشتركة بين القطاعات

ويتم تنفيذ هذه البرامج من خلال مشروعات مشتركة بين القطاعات في المنظمة :

البرنامج الاول : تعميم التعريب وتطوير الترجمة في الوطن العربي

ويهدف هذا البرنامج الى :

1 - دفع عملية التعريب في بعض الاقطار العربية .

2 - سيرورة اللغة العربية وانتشارها في مناحي الحياة كافة .

3 - الارتقاء بالترجمة وتطويرها انماء للفكر العربي .

4 - تمكين اللغة العربية من التطور المستمر .

ومن أنشطة هذا البرنامج ، والذي يتم تنفيذه بمشروعات مشتركة بين القطاعات :

1 -العمل على تعريب التعليم بمختلف مراحله وشعبه بصورة مرحلية ومدروسة

2 - تعريب المصطلحات العلمية والتقانية المستحدثة

3 - تعريب الادارة في بعض الاقطار العربية بالتنسيق مع المؤسسات المتخصصة .

4 - تعريب الاعمال الفكرية والعلمية المتميزة .

البرنامج الثاني : التنمية البشرية في الوطن العربي :

ويهدف هذا البرنامج الى :

1 - تنمية مختلف طاقات الانسان العربي وقدراته واشباع حاجاته من أجل مشاركته الفعالة في صنع الحياة وتطويرها في وطنه العربي واسهامه في مسيرة الحضارة الانسانية .

2 - التأكيد على أن الانسان هو غاية التنمية ووسيلتها في نفس الوقت .

ومن أنشطة هذا البرنامج : والذي يتم تنفيذه بمشروعات مشتركة بين القطاعات :

1 - العمل على اصدار التقرير العربي للتنمية البشرية رصدا لمؤشرات حالة الانسان العربي وقياس تطورها على الافق الزمني .

2 - تدريب القيادات المتخصصة والفنية في شتى القطاعات والمجالات التي تتصل باختصاص المنظمة ، بغية تكوين خبرات فنية رفيعة المستوى قادرة على الابداع .

3 - الاهتمام بالفئات الخاصة ، وخاصة المتفوقين والموهوبين وتربية الابداع .

4 - التأكيد على أن التنمية البشرية هي محور التنمية الشاملة ، وأن المعرفة والتعليم والمعلومات والذكاء الذي أحسن تدريبه هي الخامات الحديثة للتجارة الدولية .

البرنامج الثالث : الدراسات الاستراتيجية والمستقبلية :

ويهدف هذا البرنامج الى :

1 - تقرير دور الدراسات الاستراتيجية والمستقبلية في الحياة العربية المعاصرة عن طريق الاستشراف العلمي ودراسة الاحتياجات البشرية .

2 - توفير الدراسات المعمقة حول القضايا المحورية التي تواجه الامة العربية وصياغة رؤية عربية موحدة تتلاقى عندها مصالح الاقطار العربية كافة .

ومن أنشطة هذا البرنامج :

1 - اجراء الدراسات الاستراتيجية المستقبلية من خلال المراكز والمعاهد المتخصصة .

2 - تحديد أولويات خطط التنمية في الاقطار العربية .

3 - اقامة ندوات ومؤتمرات لطرح تصور عربي مشترك في القضايا التي تتصل بمستقبل الامة العربية خاصة في مجالات التربية ، والعلوم ، والتقانة ، والثقافة والاعلام .

4 - تنسيق جهود مؤسسات ومراكز البحوث والدراسات الاستراتيجية والمستقبلية في الوطن العربي .

البرنامج الرابع : التعاون العربي والدولي

ويهدف هذا البرنامج الى :

1 - توطيد العلاقات بين المنظمة وسائر المنظمات والمؤسسات العربية والدولية .

2 - توطيد العلاقة مع اللجان الوطنية العربية للتربية والثقافة والعلوم

3 - تعريف الجمهور من خلال وسائل الاعلام بجهود المنظمة واصداراتها واهتماماتها .

ومن أنشطة هذا البرنامج :

1 - الاسهام في اللقاءات العربية والدولية في مجالات عمل المنظمة .

2 - وضع برامج وتنفيذ مشروعات مشتركة بالتنسيق والتعاون بين المنظمة والمنظمات الاخرى المماثلة على المستوى العربي والدولي .

3 - تعزيز التعاون التربوي والثقافي والاعلامي والعلمي والتقاني الاقليمي والدولي .

- المدى الزمني للخطة متوسطة المدى الثالثة

- تقويم الخطة

المدى الزمني للخطة متوسطة المدى الثالثة :

حددت المنظمة المدى الزمني لخطتها طويلة المدى بثمانية عشر عاما ، بدأ تنفيذها عام 1984 ، لتنتهي عام 2001 ؛ وتم تقسيمها الى ثلاث خطط متوسطة المدى مدة كل منها ست سنوات . ومن هنا كان المدى الزمني للخطة متوسطة المدى الثالثة ست سنوات ، تضم ثلاث خطط قصيرة المدى مدة كل منها سنتان (هي دورة الميزانية والبرنامج) .

وبدأ تنفيذ الخطة متوسطة المدى الاولى عام 1984 ، لينتهي عام 1989 ؛ ثم الخطة متوسطة المدى الثانية من عام 1990 الى 1995 . وعلى ذلك ، فمن المفروض أن تكون الخطة المتوسطة الثالثة ممتدة من 1996 الى 2001 .

الاّ أن المؤتمر العام ، في دورته العادية الحادية عشرة ،أقر تغيير سنة بداية الدورة من زوجية الى فردية ، فأدمجت سنة 1993 في سنة 1994 لتشكل الدورة المالية 1993 - 1994 ؛ وفوّض المجلس التنفيذي لاقرار ميزانية عام 1994 لهذا الغرض ، واستدعى ذلك تحوير المدى الزمني للخطة ليخرج عام 1995 من المدى الزمني للخطة الثانية متوسطة المدى ، وأن تغطي الخطة الثالثة متوسطة المدى الفترة من 1995 الى 2000 .

ونظرا لانّ الخطة متوسطة المدى الثالثة للمنظمة تستند أساسا الى التصور الذي طرحه المدير العام على المجلس التنفيذي في وثيقة « معالم التحديث ومحاوره » ، وهي الوثيقة التي أعدت للعرض على المجلس التنفيذي في دورته الستين (ديسمبر 1994) ، ثم على المؤتمر العام في دورته العادية الثانية عشرة (حيث تم اعتمادها) .

أعد مشروع الميزانية والبرنامج لعامي (1995 - 1996) على أساس التوجه الذي تبنته وثيقة معالم التحديث ، ولكن في ظل الوثائق والهياكل التنظيمية القائمة . وباعتبار أنه سابق على مشروع الخطة متوسطة المدى الثالثة ، فقد وافق المؤتمر العام في دورته الثانية عشرة ، على اعتبار ميزانية وبرنامج 1995 - 1996 مرحلة انتقالية بين الخطتين الثانية والثالثة متوسطتي المدى ، وأقر أن يكون المدى الزمني للخطة متوسطة المدى الثالثة من 1997 الى 2002 .

تقويم الخطة :

يعد التقويم من العناصر الاساسية لعملية التخطيط ، بل انه أحد العناصر الحاسمة للتعرف على كفاءة التنفيذ ، وفعالية الاساليب المتبعة لقياس النتائج المحققة بالنسبة للاهداف المخطط لها سواء على مستوى النشاط أو البرنامج الرئيسي أو الخطة ككل .

وعملية التقويم تتوقف فعاليتها ،بالدرجة الاولى ، على صياغة الانشطة والبرامج والتي يتعين أن تكون في صياغة محددة واجرائية بحيثيمكن ترجمتها نوعا وكمّا ومدّة وتمويلا .. كما أنها تتوقف على الاساليب المتبعة في التقويم .

ومن المعروف أن التقويم يتم على عدة مستويات وله أنماط وأساليب مختلفة ، ولا يوجد أسلوب واحد أفضل للتقويم ، وانما المهم أن يعتمد التقويم على منظومة متكاملة تشمل :

1 - التقويم الداخلي والخارجي :وهو يختلف باختلاف الجهة التي تتولى عملية التقويم .

ويتم التقويم الداخلي من خلال أنشطة الوحدات الادارية المتخصصة في عملية التقويم ، والتي تتمثل في تقارير وحدة التقويم ووحدة التدقيق الداخلي ، وما تقدمه الادارة العامة من تقارير دورية ضمن وثيقة **المقدمة التحليلية** ، والتي تعكس نتائج التقويم الكمي والنوعي على مستوى كل محور ، وعلى مستوى الادارة العامة ككل .

أما التقويم الخارجي فتتولاه الاجهزة الرقابية للمنظمة والذي يستمد من آراء المستفيدين ، ومن خلال نتائج أعمال لجان التقويم التي يشكلها المدير العام أوالمجلس التنفيذي والمؤتمر العام لتقويم أنشطة محددة أو جهاز من أجهزة المنظمة .

2 - التقويم الكمي والنوعي : وهو يختلف باختلاف نوعية التقويم ذاته .

ويقوم التقويم الكمي على أساس قياس عدد المشروعات المنفذة ونسبة التنفيذ على مستوى البرنامج والمحور وعلى مستوى الخطة ككل .

أما التقويم النوعي : فيتعرض لكفاءة التنفيذ ، والمردود المباشر وغير المباشر للأنشطة والبرامج . ويشمل أساليب التنفيذ والنتائج النهائية وعلاقتها بالاهداف .

3 - التقويم المرحلي والنهائي : وهو يختلف باختلاف مواعيد اجراء التقويم .

فالتقويم المرحلي ، يتم بصورة دورية خلال مراحل تنفيذ الخطة ، ويشمل التقويم السنوي الذي تتضمنه المقدمة التحليلية ، وفي نهاية كل دورة في التقرير المقدم حول تنفيذ البرامج للمجلس التنفيذي والمؤتمر العام .

أما التقويم النهائي فيتم في نهاية سنوات الخطة ، وذلك قصد التعرف على كفاءة تنفيذ الخطة متوسطة الاجل وما تم تحقيقه من أهدافها ، وما لم يتم وتحليل أسبابه ، ووضع المقترحات لمعالجته.

ويقتضي ذلك انشاء آلية للتقويم والقياس بالادارة العامة تتولى التقويم بكافة أنواعه الكمي والنوعي . وتقدم تقارير دورية عن كفاءة تنفيذ المشروعات وجدواها وفاعليتها وترفع توصياتها الى المدير العام والى الاجهزة الدستورية للمنظمة .

ولا شك أن تشكيل لجان للتقويم من قبل المجلس التنفيذي وبمشاركة أعضائه سوف تكون له آثاره الايجابية ، لتوفير منظومة متكاملة للتقويم خلال المدى الزمني للخطة لتكون أحد العناصر الهامة للتقويم المستمر ولضمان كفاءة التنفيذ للخطة متوسطة المدى الثالثة وكذلك عند وضع الخطة طويلة المدى الثانية للمنظمة .

والله ولي التوفيق .

****

تصويب خطأ

الصفحة والسطر	الخطـأ	الصـــواب
ص 6 السطر 7	(1977 – 2002) برنامة	(1997 – 2002) برنامج
ص 17 السطر 10	ستمرارها	استمرارها
ص 22 السطر 1	يكاد محورا محورا	يكاد يكون محورا
ص 40 السطر 9	البرنامج الثاني : تعميم التعليم الأساسي	البرنامج الثاني : تعميم التعليم الأساسي ومحو الامية